جامعة ابن خلدون تيارت

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

مذكرة مكملة لنيل شهـــادة ماستر الطور الثاني ل. م. د

تخصص علم النفس المدرسي

اتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم في حصص الأعمال الموجهة

دراسة ميدانية بقسم العلوم الاجتماعية جامعة ابن خلدون – تيارت–

إعداد الطلبة:

- بن زورة أحلام
- بايت أعميروش

إشراف:

د. قندوز محمود

لجنـــــة المناقشـــــة

الأستاذ (ة)	الرتبة	الصفة
د. شعشوع عبد القادر	أستاذ محاضر أ	رئيسا
د. قندوز محمود	أستاذ محاضر ب	مشرفا ومقررا
د. وليد العيد	أستاذ محاضر أ	مناقشا

السنـــة الجامعية: 2021– 2022م

شكر وتقدير

بسم الله الرحمان الرحيم:

" ولئن شكرتم لأزيدنكم "

بداية أتوجه بالشكر و الحمد لله عز وجل وأحمده و أشكره على توفيقه لإنجاز هذا البحث المتواضع و أهلنا الصحة و العافية و العزيمة و الحمد لله و كفى و صلى الله عليه وسلم على نبيه المصطفى نبيا محمد عليه أفضل الصلوات و أزكى التسليم.

نتقدم بجزيل الشكر و التقدير إلى الأستاذ و الدكتور المشرف "قندوز محمود" على كل ما قدمه لنا من توجيهات ومعلومات ساهمت في الإثراء موضوع دراستنا في جوانبها المختلفة كما نتقدم بجزيل الشكر إلى أعضاء اللجنة المناقشة الموقر و الشكر الجزيل و العرفان لكافة أساتذة قسم علم النفس كما لا أنسى من دعمني من قريب أو من بعيد و في الأخير أسأل المولى عز وجل أن يجعل هذا العمل المتواضع خاصا لوجهه الكريم و أخيرا دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

اهداء

أحمد الله وأشكره على فضله وامتنانه عليا أنه يسرني وسهل لي اكتساب العلم وأمدني بعونه لانجاز هذا العمل المتواضع والذي أهديه الى :

رفيق دربي وأعز الناس على قلبي الى من بالابتسامة نقاني و بالحب رعاني ومن حيث طلبت أتاني..... أبي رحمك الله

الى من تحملت المشاق بعد وفاتك ياأبي الى من بقلبها رعتني وبفيض حنانها غمرتني،الى من تملك أجمل كلمة تنطق بها لساني.....أمي حبيبتي ورفيقة دربي حفظك الله

الى من قاسمني ثمرة هذا الجهد الى من لم يتم هذا العمل الى بوجوده

زميلي وأخي.....بايت أعميروش

الشكر والامتنان الى غاليتي وصغيرتي أختي.....رقية

الى كل الاصدقاء والزملاء والاحباب الى كل من دعا لي من قلبه بالنجاح،الى كل من ساعدني في مسيرتي الدراسية

وأخصص اهدائي الى الاستاذ الكريم الذي ارشدنا وساعدنا ووجهنا

شكرا أستاذ قندوز محمود

أحلام بن زورة

إهداء

أحمد الله الذي وفقني وأعانني على إنهاء هذا العمل والذي أهديه :

إلى التي سهرت لأجل راحتي إلى من أفضلها على نفسي إلى التي تحت قدميها الجنة

أدعو الله أن يرعاها ويحفظها..... أمي

إلى صاحب القلب الطيب إلى الذي أفنى عمره من أجلي،الى الذي كان له الفضل في بلوغي التعليم ووصولي الى هذه المرحلة أدعو الله أن يرعاه ويحفظه.....أبي

الى زميلتي وأختي ومن رافقتني طيلة المذكرة...أحلام بن زورة أدعو الله أن يحفظها

الى الذين ساندوني طيلة مشواري الدراسي وكان لهم الفضل في فيإزالة الكثير من العقبات والصعوبات

وكذلك لا أنسى الأستاذ المحترم الذي ساعدنا وأرشدنا .....شكرا أستاذ قندوز

بايت أعميروش

ملخص الدراسة

تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو التقييم في حصص الأعمال الموجهة لطلاب السنة أولى ماستر جميع التخصصات (بولاية تيارت)

واعتمدت الدراسة على استبيان يقيس اتجاهات الطلبة نحو التقويم في حصص الأعمال الموجهة من إعداد الطالبين كما اعتمدنا على المنهج الوصفي التحليلي و عينة مكونة من 120 طالب و طالبة تم اختيارها بطريقة عشوائية.

وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

-توجد اتجاهات سلبية للطلبة نحو موضوعية تقويم الأستاذ في حصص الأعمال الموجهة.

-توجد اتجاهات ايجابية للطلبة نحو طرق التقييم في حصص الأعمال الموجهة.

-توجد اتجاهات ايجابية للطلبة نحو الأهداف البيداغوجية في حصص الأعمال الموجهة.

Study summary

The study aims to know students' attitudes towards assessment in business classes directed to first-year master's students in all disciplines (in the state of Tiaret)

The study relied on a questionnaire that measures students' attitudes towards assessment in business classes prepared by the two students. We also relied on the descriptive analytical approach and a sample of 120 male and female students were randomly selected.

The study reached the following results:

There are negative attitudes of students towards the objectivity of the teacher's evaluation in the work-oriented classes.

There are positive attitudes of students towards assessment methods in business oriented classes.

There are positive attitudes for students towards pedagogical goals in business oriented classes.

فهرس المحتويات

فهرس المحتويات

كلمة شكر.....أ

اهداء1 .....ب

إهداء2 .....ج

ملخص الدراسة .....د

فهرس المحتويات.....ز

قائمة الجداول.....ل

قائمة الأشكال.....ل

قائمة الملاحق.....ل

مقدمة 1

لفصل الأول: تقديم الدراسة

الإشكالية:..... 4

التساؤلات: 7

دوافع اختيار الموضوع:..... 8

أهداف الدراسة:..... 8

أهمية الدراسة:..... 8

التعاريف الإجرائية:..... 9

الدراسات السابقة:.....14

الفصل الثاني: الجانب النظري

أولا: الجامعة

تمهيد: 20
نشأة الجامعة: 20
تعريف الجامعة: 21
مكونات الجامعة: 22
وظائف الجامعة: 23
1. أهداف الجامعة: 26
2. مقومات الجامعة: 27
3. الأدوار الرئيسية للجامعة: 27
خلاصة 29

ثانيا: نظام ل. م. د

تمهيد: 31
1. الجذور التاريخية لنظام ل م د: 31
2. مفهوم نظام ل م د: 33
3. عناصر نظام ل م د: 36
4. أهمية تطبيق نظام ل. م.د: 37
5. أهداف نظام ل. د.م: 37
6. خصائص نظام ل.م. د: 38
7. التقويم المستمر في نظام لمد: 41

خلاصة:.....41

ثالثا: الطالب الجامعي

تمهيد:.....43
1. تعريف الطالب الجامعي:.....43
2. خصائص الطالب الجامعي:.....43
3. مشكلات الطالب الجامعي: لديه عدة مشاكل أهمها:.....44
4. حاجات الطالب الجامعي:.....45
خلاصة:.....46

رابعا: التقويم

تمهيد:.....49
1. مفهوم التقويم: 49
2. أنواع التقويم:.....49
3. أهداف التقويم:.....50
4. أساليب التقويم: 50
5. أهمية التقويم:.....51
6. أسس وخصائص التقويم:.....51
تقويم الطالب الجامعي : 53
خطوات عملية التقويم :.....54
مجالات التقويم :.....55
خلاصة :.....55

الفصل الثالث: الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: الدراسة الاستطلاعية

تمهيد:.....59
1. الدراسة الاستطلاعية:.....59
2. أهداف الدراسة الاستطلاعية:.....59
3. حدود الدراسة: 59
4. عينة الدراسة الاستطلاعية:.....60
5. أدوات الدراسة:.....60
6. الخصائص السيكومترية للأداة: 61

ثانيا: الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة الأساسية.....65
2. عينة الدراسة الأساسية: 65
3. الطرق الاحصائية المستخدمة:.....67

الفصل الرابع: عرض نتائج الدراسة

.1 التساؤل الأول ونصه:.....70
.2 التساؤل الثاني ونصه:.....71
3. التساؤل الثالث ونصه: 72

الفصل الخامس: تفسير وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد:.....75
.1 تفسير نتائج التساؤل الأول.....75

2. تفسير نتائج التساؤل الثاني.....75
3. تفسير نتائج التساؤل الثالث 76
خلاصة الفصل.....73
خاتمة.....75
مقترحات.....77
قائمة المصادر.....79
الملاحق .....

قائمة الجداول:

رقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل أبعاد اتجاهات الطلبة	61
2	يمثل معامل الارتباط دراجات كل بعد من أبعاد استبيان و الدرجة الكلية للإستبيان	61
3	يمثل معامل الفا كرونباخ بقياس ثبات الإستبيان	62
4	يمثل توزيع أفراد العينة بحسب التخصص	66
5	يمثل لأدات الدراسة بصورتها النهائية	67
6	يبين نتائج إختبار مستوى وطبيعة إتجهات الطلبة نحو بعد موضوعية الأستاذ بتقويم الطلبة في حصص الأعمال الموجهة	70
7	يبين نتائج إختبار مستوى وطبيعة إتجهات الطلبة نحو بعد طرق تقويم في حصص الأعمال الموجهة	71
8	يبين نتائج إختبار مستوى وطبيعة إتجهات الطلبة نحو بعد تحقيق الأهداف البداغوجية من التقويم	72

قائمة الاشكال:

الرقم	العنوان	الصفحة
1	يمثل هيكلة عامة لنظام ل. م. د	36
2	يمثل دائرة نسبية لتوزيع طلبة حسب التخصصات	66

قائمة الملاحق:

الرقم	العنوان
1	قائمة الأساتذة المحكمين
2	استبيان

مقدمة

يعتبر التعليم من متطلبات عصرنا الحالي باعتباره ركيزة التطور والتكنولوجيا لذا يجب علينا مواكبة هذه التغيرات والتطورات بتوسيع دائرة التعليم وإعطاءه الإهتمام الكافي حتى يكون تأثيره ايجابي على الفرد والمجتمع، فعملية تطوير وتحسين التعليم تعتبر من أهم القضايا التي تشغل كافة المراحل التعليمية ابتداءا من الطور الابتدائي وصولا إلى الجامعة حيث تسعى هذه الأخيرة إلى محاولة الإصلاح التربوي والتعليمي و نظرا ا للتحولات والتغيرات الاقتصادية، الاجتماعية، السياسية، العلمية والتكنولوجية، التي طرأت على المستوى الدولي بشكل عام والعربي بشكل خاص، أدركت معظم الدول التداخل الكبير الموجود بين التعليم العالي والبحث العلمي من جهة والتنمية من جهة أخرى، واستدعى ذلك حصول تحول كبير في رسالة التعليم العالي، حيث أصبح مطلوبا منه مواكبة هذه المستنجدات ومواجهة تحديات العولمة. فقد بات مطلوب من الجامعات المساهمة في حل المشكلات اليومية للمحيط والمجتمع في شتى المجالات، بما تحتويه من مصادر الطاقة البشرية المميزة علميا والقادرة على التفاعل ايجابيا مع جميع التغيرات، وبذلك أصبح العنصر البشري أداة فعالة للتغير والتنمية الشاملة. لهذا أخذت دول العالم المتقدم والنامي تتفحص أنظمتها التربوية بحثا عن مواقع الخلل والاضطراب، فقامت بإصلاح أنظمتها التعليمية والذي عرف بمصطلح نظام "ل م د". ولمواجهة ضغوطات وتحديات العولمة والانفجار المعرفي والتطور السريع في مجالات العلوم والتكنولوجيات والاقتصاد والإعلام والاتصال، تبنت الجزائر هذا النظام كبديل للنظام الكلاسيكي، وشرعت بعض الجامعات في تطبيقه ابتداء من سنة 2004، وذلك بعد سلسلة من اللقاءات تضمنت جملة من الأهداف والإجراءات والسياسات على مختلف المستويات، وبعد ذلك تم تعميمه على مستوى مختلف الجامعات الجزائرية، ، ويكون هذا الإصلاح مرتكزا بدرجة كبيرة على المدرس باعتباره هو المتحكم في عملية التدريس داخل الفصل الدراسي وبذلك يستخدم عدة طرق للوصول بالطالب إلى أعلى درجة من الاستيعاب والفهم ومن بين ما يستخدمه المدرس داخل الفصل الدراسي هو جمع البيانات والمعلومات وتحليلها ومعرفة ما تحقق من أهداف من خلال نتائج الطلبة في اتخاذ القرارات المناسبة لتحسين نوعية وطريقة التدريس وهذا ما يطلق عليه

بالتقويم والذي يعد أحد أركان العملية التعليمية، بحيث يهدف التقويم إلى التعرف على نقاط القوة والضعف عند الطلاب في مجال معين من مجالات التحصيل و غيرها.

وتختلف الطرق والأساليب التي تبعها الأساتذة في تقويم الطلاب حيث يؤدي سوء استخدام أساليب التقويم إلى تراجع التعليم وتدني التحصيل والذي يؤثر على مخرجات العملية التعليمية، فقد أكدت دراسة حمادة والصاوي أن تدني التحصيل لدى الطلاب يعتبر نوعا من أنواع الإهدار التربوي.

حيث يظهر هنا دور الطالب في عملية التقويم في حصص الاعمال الموجهة وتحسين جودة العملية التعليمية ويكون ذلك من خلال التعبير رأيه في المناهج الدراسية وكفاءة الأساتذة ومدى فعالية التدريس داخل الفصل الدراسي، وكل ذلك يؤدي الى اختيار الطريقة المفضلة في التدريس بالإتفاق بين المدرس والطلبة بحيث يساعد على زيادة قدرة كل منهما في تحسين جودة التعليم، وكما تطرق لذلك "داود ماهر محمد "حيث يقول أن الطلاب في أي جامعة يمكن أن يكون لهم دور مهم في عملية تطوير التقييم والتدريس الجامعي وتحينه وزيادة فعاليته فإن هذا الدور يكاد يكون مهملا في الجامعات العربية.

فإهمال أراء الطلبة في عملية التقويم يؤدي إلى عدم تحقيق الأهداف المنشودة من التقويم، وتختلف اتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم في حصص الاعمال الموجهة وأهميته لهذا فإن إشراك الطلبة في عملية التقويم يؤدي إلى تحسين عملية التعليم، ولا يكون هذا الإشراك فعالا إلا بمعرفة اتجاهاتهم التي تعتبر هي المحدد بين الفرد و موضوع ما، وهذا ما أشارت اليه دراسة تانج (1997) التي تدعم فكرة أهلية الطلاب وقدرتهم على تقويم فاعلية أساتذتهم فقد بينت أن الطلبة يكونون منطقيين بدرجة معقولة في تصور وتقويم الجوانب المهمة في العملية التعليمية.

الفصل الأول
الإطار العام للدراسة

1. تحديد إشكالية الدراسة
2. فرضيات الدراسة
3. أهداف الدراسة
4. أهمية الدراسة
5. التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة
6. الدراسات السابقة

الإشكالية:

إن التقدم التكنولوجي و العلمي خلال القرنين القرني الأخيرين بفضل التطورات الهائلة في مختلف مجالات العلوم و المعرفة، ولقد لعبت الجامعة دورا مهما في الدول الشمالية في انجاز هذه التطورات في مجالات العلوم و المعرفة، كما قامت دول الجنوب في إنشاء جامعات لها و دعمها بعدة إمكانيات خاصة المادية و البشرية و التنظيمية، كما يعتبر إنتاج و تطوير المعرفة مهمة الجامعة الأساسية كما أن للجامعة فضل كبير في تحقيق متطلبات المجتمع.

(أيمن,2008: 12)

لقد وجدت الجامعة الجزائرية نفسها لها مهمة ريادية ولها دور محوري في تنمية المجتمع في مشروع التنمية العلمية و التقنية و الإجتماعية و الإقتصادية وهذا برسم استراتيجية واضحة ولقد تم الأخذ بعين الإعتبار الكثير من المتغيرات و إشكالية البحث المتجسد في البحث العلمي و لقد قامت بطرح موضوع المنتوج المعرفي وهذا وفق اهتمام الجامعة في هذا الجانب و المشكلات التي تعترض مهامها.

(بوساحة، ثلايجية، 2012: 17)

وبما أن الجزائر أنشات جامعاتها بعد الإستقلال وهذا رغبة في تحقيق مهام و وظائف الجامعة إلا أن جامعاتها تتخبط في العديد من المشاكل لمدة ثلاثون سنة مما قامت بلعديد من الإصلاحات وهذا للتخلص من النظام التعليمي الموروث، آخرها اصلاح نظام LMD بسبب ظروف أزمة الجامعات وهذا بتوفير امكانيات بيداغوجية و علمية و هيكلية استجابة لتطلعات المجتمع.

(قدور،2020: 171)

لطالما كان الأستاذ و خاصة الأستاذ الجامعي أراد إحداث تغييرات كثيرة و ذلك منذ سنوات عديدة ولقد اجتاحت ومست النظام التربوي ونشاط عمله: انحطاط ظروف الممارسة

و العمل، انحطاط مكانته الاجتماعية من جهة ومن جهة أخرى فإن الطلبة يتغيرون في نوعيتهم فأصبحو غير متجانسيين وصارو أصعب مما كانو عليه من قبل كما أن الغايات التربوية تعددت فأصبح الأستاذ صعب عليه ممارسة عمله بسبب تعقدها فهو تحول تغير بعمق و بكثرة،فأصبح عمل الأستاذ و دوره غامض والأسوء من هذا هويته المهنية تخطت القواعد التقليدية فقد انفصلت النماذج الكلاسيكية، و نماذج جديدة مثل (البيداغوجي) أو (الممارس المتدبر) كل هذا له أثر بالغ من هذه التجربة للأستاذ الجامعي الذي بتكيف مع الثقافة المهنية الجديدة وأيضا ينخرط في عملية مكثفة تتميز بتغييرات مهمة على المستوى المعرفي و العاطفي، فهي تجربة مثيرة منجهة ومن جهة أخرى تعتبر هذه المهمة صعبة فالأستاذ في مهنته هذه يتساؤل و بصورة حتمية عن صعوبة المعيشة التي يعيشها من حيث مسيرته المهنية كأستاذ في الحاضر، فالأستاذ هو رأس العملية التعليمية في الجامعة وأي إصلاح جزئي أو كلي، سطحي أو جذري، في الجامعة، يغفل حقيقة أهمية ومكانة الأستاذ فيها، جني الفشل لا ينتظر إلا منه وفي الواقع لا يمكن لأي إصلاح جذري ولا حتى يسير في العملية التربوية أن يتحقق إن لم يكن الأستاذ مهيئ لذلك. هناك القدرة على وضع أفضل المناهج والشخص الذي يقلبها لأسوء المناهج هو الأستاذ الجامعي السيء والعكس صحيح فإن الأستاذ الممتاز يقلبها لأفضل المناهج فنجاح الأستاذ الجامعي في مهنته العالية والشريفة والمهمة ورسالته العظيمة ودوره ومهامه الريادي المتميز واحتلاله المكانة الأساسية كل ما يملك من فكر ومعرفة ليس فقط ما يملك وما يخزن في ذهنه من عيوب ومعارف فقط فالأستاذ الحقيقي يحمل إيمان ومحبة لمهنته وطلابه ومجتمعه وكل ما يملك من صفات حميدة وعلمية، ومهنية وشخصيته القوية والاجتماعية والإنسانية والثقافية. فالأستاذ هو الشخص الأول في المجتمع التي يجب أن تتحقق فيه أن يكون شخصا صالحا وأن يكون على مهيئة من التربية، والاستقامة والأخلاق الحسنة. والفكر النير والعلم المفيد والشخصية السوية وعلاقته الاجتماعية الإنسانية السليمة وينتظر منهن أن يكون عنصرا بناء في المجتمع وبعده ينتظر من أفاد المجتمع عامة ومن الطلبة الجامعيين خاصة.

(فلوح، 2013: 07، 08)

رغم ما تتيحه الجامعات من حقوق الطلبة الجامعيين على غرار مراحل الأطوار الثلاثة السالفة للطالب الى أن لديه عدة مشاكل تعيقه نتيجة عدة حاجات لا يستطيع الطالب تحقيقها للتكيف مع هذا الوسط خاصة طالب السنة أولى ليسانس في مختلف الجوانب النفسية، والجسمية والتحصيلية (الأكاديمية) والاجتماعية، المهنية، وغيرها وهناك عدة نظريات وعدة دراسات في هذا الجانب وهذا لأهميته كما أن للطلبة حاجات في جميع المستويات ومختلف المجلات، ومن الضروري جدا الكشف عنها لدى مختلف مستويات الطلبة وحاجاتهم

(سيسبان،2017: 5)

كما أن استحداث نظام ل.م.د بالجامعات الذي يعتبر الطالب فيه هو محور العملية التعليمية وهذا ما يتماشى مع التدريب بالكفاءات، كما يتطلب نظام ل.م.د مع وجود اختلالات في تنفيذ وتطبيق هذا التقويم وفق المقاربات الحديثة التي يتطلبها نظام ل.م.د، فعلى الرغم من نظام ل.م.د التي تسير بها الجامعات الا أن هناك ملاحظات بخصوص الطريق التعليمية السائدة في طريقة التعليم التقليدي.

(قوادري،2020 :445، 453)

كل الروافد المساهمة في العملية التعليمية لخدمة الطالب الجامعي سخرتها الجامعة الجزائرية فعليه فإن التقويم التربوي بكل أنواعه هي أحد تلك الروافد الأساسية التي من الواجب وضروري مراعاة مطالب وحاجيات المتعلم وخصائصه و التي تعتبر من خصوصياته في الجامعة يعتبر التقويم التربوي عملية محورية في جميع أنظمة الجودة الكاملة و التي تنتج من يحسن في توظيف المعارف و المهارات و القدرات في مختلف المجالات. والتقويم و خاصة بنوعيه التشخيصي و الختامي يسير (سهل) ويعتبر أكثر وضوحا لدى الأساتذة بخلاف التقويم المستمر الذي يعتبر هو لب الفعل التربوي و حوله يدور البناء التدريجي للمعارف بالنسبة للطلبة لكي يشاركوا في امتلاكها و يكتسبونها وهذا حسب الطرق و الإستراتيجيات

وطرق تعليمية جديدة (حديثة) تمكن الطالب من صناعة معارفه ومعرفة جوانب القوة و الضعف بالإضافة إلى أن الأستاذ يوجه و يضبط الموقف التعليمي، فحصص الأعمال الموجهة والحصص التطبيقية هناك خلل بخصوص عملية التقويم من طرف الأساتذة بل ويعتبر طرف محوري و أساسي في عملية التقويم فدوره يقوم على العمل على توفير التغذية الراجعة للطلبة وهذا بعد ايجاد أين يكمن المشكل و الخلل والنقص، فالتقويم المستمر يساهم في مساعدة المؤسسة التعليمية على تحقيق أهدافها و مخرجاتها التعليمية وهو بذلك يفتح لها الباب لتصحيح مسارها، فهو أيضا عملية البحث عن أسباب الإنحرفات الملحوظة و ما ينجر من اتخاذ القرارات يكون ذلك إما في شأن الطلبة أو في شأن الأساتذة أو وسائل التدريس و طرقها بل و أكثر حتى في أدوات التقويم و ذلك لتحسين التعليم بصفة عامة. ومعرفة المدى الذي وصل إليه الطلاب في إكتساب مهارات التعليم و غيرها من المهارات الأخرى التي تمت تنميتها لديهم خلال دراستهم.

(سميرة وآخرون،2020، 62)

ولقد أثارت مشكلة اتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم وخاصة في حصص الأعمال الموجهة تساؤلات كثيرة ومن هنا نطرح التساؤلات الآتية:

ماهي اتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم في حصص الأعمال الموجهة؟

التساؤلات:

ومن هذا التساؤل العام تتفرع التساؤلات الأتية:

- ماهي اتجاهات الطلبة نحو الطرق والمعايير التي يستخدمها الأساتذة في عملية التقويم؟
- وما هي اتجاهات الطلبة نحو الأهداف من عملية التقويم؟
- ما هي اتجاهات الطلبة نحو موضوعية عملية التقويم في حصص الأعمال الموجهة؟

دوافع اختيار الموضوع:

- المعيقات التي يشهدها الطالب الجامعي والأستاذ الجامعي في الجامعات وما يترتب عنها من الحلول التي يجب وينبغي دراستها وتطبيقها في الواقع.
- معرفة الأسباب التي يعيشها الأستاذ الجامعي والطالب خاصة والتي لها علاقة بموضوع التقويم.
- معرفة المكانة التي يحظى بها الطالب والأستاذ الجامعي في الجامعة.
- صلتنا بالموضوع نحن كطلبة وما عشناه ولاحظناه في مسيرتنا الجامعية.

أهداف الدراسة:

- تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الطرق والمعايير التي يستخدمها الأساتذة في عملية التقويم خاصة في حصص الأعمال الموجهة.
- تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو الأهداف من عملية التقويم خاصة في حصص الأعمال الموجهة.
- تهدف الدراسة إلى معرفة اتجاهات الطلبة نحو موضوعية عملية التقويم خاصة في حصص الأعمال الموجهة.

أهمية الدراسة:

- تنبع أهمية الدراسة الحالية من كونها أسلوب منتهج من أجل سماح التعرف على إتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم في حصص الأعمال الموجهة من حيث:
- محاولة كشف ومعرفة إتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم في حصص الأعمال الموجهة من خلال البعد الموضوعي_الطرق والأهداف
- نأمل في تحسين وتدعيم واقع أساليب التقويم خاصة في حصص الأعمال الموجهة.
- نأمل في تعديل إتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم في حصص الأعمال الموجهة.

- نأمل تجنب الأخطاء التي يقع فيها الطالب في سوء فهم تعامل الأستاذ مع طلبته.

التعاريف الإجرائية:

الجامعة لغة: أخذت كلمة جامعة من كلمة universités التي تعني الإتحاد أو التجمع الذي يضم أقوى الأسر نفوذا في المجال السياسي في المدينة من أجل ممارسة السلطة.

وتعتبر الكلمة العربية " جامعة " ترجمة دقيقة للكلمة الإنجليزية المرادفة لها لأنها في مدلولها العربي أيضا تعني التجميع والتجمع وكذلك الجامعة في اللغة العربية هي: مؤنث الجامع وهو الإسم الذي يطلق على المؤسسة الثقافية التي تشمل على معاهد التعليم العالي في أهم فروعه كالفلسفة، والطب، الحقوق، و الهندسة، و الأدب.

(حامدي،2015: 10)

الجامعة اصطلاحا: وردت لمصطلح جامعة عدة تعريفات، وشروحات في العديد من القواميس، وبمختلف اللغات من بينها القاموس الفرنسي "لاروس الصغير " الذي يقدم عدة تعريفات للجامعة تتمثل فيما يلي:

- عرفت أنها: مجموعة منشآت دراسية تابعة للتعليم العالي مجمعة في محيط اداري واحد.
- أما في " الموسوعة البريطانية «فقد ورد تعريف الجامعة على أنها: هي معهد الدراسات العليا يتألف من كليات الأدب والعلوم، و مدارس للمهنيين، و مدرسة خريجي الدراسات العليا، و هذا المعهد يملك حق منح الدرجات العلمية في ميادين الدراسات المختلفة.

تعريف الجامعة: بأنها مؤسسة تعليمية يلتحق بها الطلاب بعد إكمال دراستهم بالمدرسة الثانوية، والجامعة أعلى مؤسسة معروفة في التعليم العالي. وتطلق أسماء أخرى على الجامعة وبعض المؤسسات التابعة لها مثل: الكلية، المعهد، الأكاديمية، مجمع الكليات التقنية،

المدرسة العليا. وهذه الأسماء تسبب اختلاطا في الفهم لأنها تحمل معاني مختلفة من بلد إلى آخر.

هذا التعريف ركز على التسميات المختلفة للجامعة والتي تأخذ مفاهيم متعددة من دولة إلى أخرى وأيضا أشار إلى أن الجامعة هي نقطة تحول في المسار التعليمي.

الجامعة هي أيضا: مؤسسة تربوية في قمة النظام التعليمي تجمع بين مختلف التخصصات، لها دور أساسي في نشر المعرفة وتكوين مختلف الإطارات التي يحتاجها المجتمع للتطور والتنمية في كل الميادين.

(حامدي،2015: 10، 11)

التعريف الإجرائي للجامعة: الجامعة مؤسسة تعليمية من مؤسسات التعليم العالي تقوم بأدوار مهمة ووظائف مختلفة تخدم المجتمع بالدرجة الأولى وتساهم في حل المشكلات وتحقيق التنمية الشاملة.

(حامدي،2015: 12)

نظام:LMD

تعريف نظام LMD :

نظام LMD: هو عبارة عن هيكلة جديدة لنظام التعليم العالي بالجزائر يتمحور حول ثلاث شهادات: ليسانس_ماستر _ دكتوراه، ل.م.د،بدأ العمل به بالجزائر منذ سبتمبر2004. وبمعهدنا منذ سبتمبر 2005.

مسار التكوين:

يعتمد نظام ل.م.د ليسانس، ماستر، دكتوراه على ثلاث مراحل تكوينية تتوج كل مرحلة منها بشهادة جامعية:

1. مرحلة أولى: بكالوريا+3، تتوج بشهادة الليسانس.

2. مرحلة ثانية: بكالوريا+5، تتوج بشهادة الماستر.

3. مرحلة ثالثة: بكالوريا+8، تتوج بشهادة الدكتوراه.

4. شهادة الليسانس: هناك نوعان من شهادة الليسانس

2.1. فرع أكاديمي: يتوج بشهادة ليسانس أكاديمية ويسمح لصاحبه بمتابعة الدراسة.

فرع مهني: يتوج بشهادة ليسانس مهنية تمكن صاحبها بالإندماج مباشرة في عالم الشغل.

هيكلة مسالك التكوين في شهادة الليسانس:

الطور الأول: يمتد لسداسيين على الأكثر، وهو للتعرف على الجامعة والتكيف معها واكتشاف التخصصات.

الطور الثاني: يمتد لسداسيين على الأقل، هو طور لتعميق المعارف والتوجيه التدريجي.

الطور الثالث: هو طور للتخصص، يمكن الطالب من اكتساب المعارف والكفاءات في التخصص المختار.

2.2. شهادة الماستر

يدوم هذا التكوين سنتان ويسمح لكل حاصل على شهادة ليسانس "أكاديمية" والذي تتوفر فيه شروط الإلتحاق، كما أنه لا يقصى من المشاركة الحائزين على شهادة ليسانس مهنية، بإمكانهم العودة إلى الجامعة بعد فترة قصيرة يقضونها في عالم الشغل، يحضر هذا التكوين في اختصاصين مختلفين:

- ماستر مهني: يمتاز بالحصول على تدريب أوسع في مجال ما، ويبقى توجيه هذا المسار دائما مهنيا.
- ماستر بحث: يمتاز بتحضير المعني إلى البحث العلمي ويأهله إلى نشاط البحث في القطاع الجامعي أو الاقتصادي.

3.2. شهادة الدكتوراه:

تبلغ مدة التكوين الدنيا6سداسيات، ويتضمن تعميق المعارف في الاختصاص. وتكوين من أجل البحث (تنمية الاستعداد لممارسة البحث و معنى العمل الاجتماعي...).

(جامعة قسنطينة2عبد الحميد مهري،2020).

مفهوم الطالب الجامعي:يعد الطالب الجامعي محور العملية التعليمية في كل الأطوار، والمأمول في كل نظام تعليمي هو حصول الطالب على تعلم، وتكوين ذي نوعية وجودة تساعده على فهم مشاكل مشاكله والمساهمة في حلها، غير أن مثل هذه الطموحات تستخدم في واقعنا بالعدد الهائل للطلبة، مما يطرح العديد من المشاكل أثناء التكوين وبعده، أثناء التكوين من خلال حجم نوعية التأطير، المراقبة التقييم، التجهيزات... بعد التكوين من خلال مصير الآلاف من حاملي الشهادات بعد التخرج. **(تاغليت، 2018: 107)**

تعريف الطالب الجامعي :

اجرائيا : هو الشخص الذي يسعى وراء العلم بعد المرحلة الثانوية الى الجامعة ، والطالب الجامعي هو محور العملية التعلمية في كل الاطوار ، عند الانتهاء من هذه المرحلة يتوجه لسوق العمل ، والهدف الأساسي في هذه المرحة بالإضافة للجانب الأكاديمي هو صقل مهارات هذا الطالب ليكون جاهز للحياة العملية ويكون فردا فعالا في المجتمع قادر على إضافة بصمة حقيقية له .

تعريف التقويم:

لغة: ذكرت مفردة التقويم في لسان العرب لابن منظور: قوم: أقمت الشيء وقومته فقام بمعنى استقام، والاستقامة: اعتدال الشيء و استواؤه. كما تدل مفردة تقويم لفعل"قوم" فيقال "قوم الشيء" تقويما أيعدل مساره للجهة المرغوبة وأصلح نقاط الإعوجاج و القصور فيها كما ورد مصطلح التقويم في القرآن الكريم بمعنى التعديل و الإستقامة في قوله تعالى (لقد خلقنا الإنسان في أحسن تقويم). **(عويسي،2019 :123)**

اصطلاحا: لقد تعددت التعاريف حول مفهوم التقويم حيث ركز المتخصصون في المجال التربوي على العملية التي يتم بها الحكم القيمي على مدى نجاح العملية التعليمية بكافة عناصرها على تحقيق الأهداف المرجوة كما يعرف على أنه: جهود عقلانية تستعمل في طرق البحث المختلفة، بهدف توفير معلومات ضرورية لإتخاذ قرارات متعلقة بالخطط و البرامج و السياسات وفيه يتم إصدار حكم على مدى تحقيق الوسيلة التعليمية للأهداف المنشودة، و العمل على كشف نواحي القصور واقتراح وسائل لتلاقي هذا القصور في المستقبل.

(عويسي،2019: 123)

اجرائيا: عملية منهجية، تقوم على أسس عملية، تستهدف إصدار الحكم بدقة وموضوعية على مدخلات ومخرجات أي نظام تربوي. ومن ثم تحديد جوانب الضعف والقوة في كل منها، تمهيدا لاتخاذ القرارات المناسبة للإصلاح

تعريف حصص الأعمال الموجهة: هي حصص تهدف إلى مساعدة الطالب على استيعاب وتعميق المعارف المقدمة خلال الدرس بواسطة تمارين تطبيقية أو كل نشاط بيداغوجي تختاره الفرقة البيداغوجية.

(https//www.univ-eloued.dz)

تعريف اتجاهات الطلبة: ويعبر وفق الدرجة التي تحصل عليها الطالب في الإستبيان الذي يقيس اتجاهات الطلبة نحو التقييم في حصص الأعمال الموجهة المعد من طرف الطالبين (بن زورة أحلام، وبايت أعميروش) الذي يحتوي الأبعاد التالية:

- اتجاهات الطلبة نحو موضوعية تقويم الأستاذ، اتجاهات الطلبة نحو طرق التقييم في حصص الأعمال الموجهة، واتجاهات الطلبة نحو الأهداف البيداغوجية.

الدراسات السابقة:

1_ دراسة اليزيد نذيرة هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق هذا النظام حسب تصور الأستاذ الجامعي، كما أن عينة هم أساتذة والتي تكونت عينة دراستها من 100 أستاذ مدرس و لقد استخدمت في دراستها المنهج الوصفي و توصلت هذه الدراسة إلى النتائج التالية: تقديم مجموعة من الاقتراحات التي يمكن أن تساهم في تحسين و تقوية حظوظ نجاح هذا الإصلاح في الجامعة الجزائرية.

2_دراسة سارة قوادري (2020) هدفت هذه الدراسة إلى معرفة تقييمات الأساتذة لجودة التقويم المستمر وفق نظام ل م د بعد مرور 16 سنة و لقد تم استخدام المنهج الوصفي في هذه الدراسة و عينة دراستها هم 83 أستاذ و استاذة كما توصلت نتائج دراستها إلى: مستوى جودة التقويم المستمر الممارس وفق نظام LMD متوسط بشكل عام حيث أنه كان متوسط من حيث مستوى جودة التقويم المستمر حسب معايير (الشمولية والإستمرارية_الموضوعية_الفاعلية وفي الأخير كان كلا من معيار السهولة و الإقتصادية ومعيار مراعاة الفروق الفردية منخفض). كما أظهرت النتائج أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية في تقييمات الأساتذة التقويم المستمر.

3_ دراسة عمار مريم (2015) هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن واقع الممارسات التقويمية لنظام ل م د من وجهة نظر الطلبة و الأساتذة ولقد إعتمدت على أداة متمثلة في استبيان و عينة الدراسة هم الطلبة و الأساتذة، كما توصلت نتائج الدراسة إلى أن الممارسات التقويمية في هذا النظام تطبق بدرجة متوسطة من وجهة نظر الطلبة و أيضا الأساتذة.

4_ دراسة أحمد زرزور (2006) هدفت هذه الدراسة إلى الوقوف على طبيعة الإصلاحات الجديدة التي تطبقها الجامعة الجزائرية ابتداءا من السنة الدراسية 2004_2005 وعينة دراسته هم طلبة السنة الأولى و كانوا يتابعون دراستهم بنظام ل م د و توصلت هذه الدراسة إلى أن نظام التعليم العالي الجديد ل م د يساعد الطالب و يحضره إلى عالم الشغل قد تحققت و هذا بإتفاق كبير من طرف أفراد العينة (الطلبة).

5_ دراسة أيمن يوسف (2008) هدفت الدراسة إلى مدى تطور التعليم العالي في الجزائر منذ الإستقلال وأيضا مدى نجاح التعليم العالي في الجزائر في تحقيق الأهداف العامة التي من المفروض أن يحققها التعليم العالي ولقد اعتمدت الدراسة على المنهج الكيفي و المنهج الوصفي و المنهج الوصفي التحليلي و وعينة الدراسة هم أساتذة جامعيين وفي الأخير توصلت هذه الدراسة إلى أن مدى تحقيق هذه الأهداف و نجاعتها مرهون بمستوى التسيير والتدريس والبحث العلمي في الجامعة.

6_دراسة بوبيدي، وعدائكة هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على اتجاهات أساتذة العلوم والتكنولوجيا و أساتذة العلوم الإجتماعية نحو التدريس و التقويم في ظل نظام (ل م د) والكشف عن وجود فروق في اتجاهات أساتذة العلوم و التكنولوجيا و أساتذة العلوم الإجتماعية نحو التدريس في ظل نظام (ل م د) حسب متغيري الجنس و التخصص و إعتمدت الدراسة على المنهج الوصفي و اعتمدت عينة الدراسة أساتذة العلوم التقنية و أساتذة العلوم الإجتماعية و مجموعهم 60 أستاذ. ولقد توصلت نتائج الدراسة استحداث هذا النمط من التكوين مختلف معطيات الواقع التعليمي.

_التعقيب:

_ من حيث أهداف الدراسة: لقد تنوعت و اختلفت أهداف الدراسات، حيث نجد دراسة اليزيد نذيرة هدفت إلى الوقوف على أهم الصعوبات التي تواجه تطبيق هذا النظام حسب تصور الأستاذ الجامعي أما دراسة سارة قوادري فهدفت إلى معرفة تقييمات الأساتذة لجودة التقويم المستمر وفق نظام ل م د بعد مرور 16 سنة في حين هدفت دراسة عمار مريم إلى الكشف عن واقع الممارسات التقويمية لنظام ل م د من وجهة نظر الطلبة و الأساتذة أما دراسة أحمد زرزور هدفت إلى الوقوف على طبيعة الإصلاحات الجديدة التي تطبقها الجامعة الجزائرية ابتداءا من السنة الدراسية 2004_2005 و إذا ذهبنا إلى دراسة أيمن نجد أن دراسته هدفت إلى مدى تطور التعليم العالي في الجزائر منذ الإستقلال و أيضا مدى

نجاح التعليم العالي في الجزائر في تحقيق الأهداف العامة التي من المفروض أن يحققها التعليم العالي و أخيرا هدفت دراسة بوبيدي، و عدائكة إلى التعرف على إتجاهات أساتذة العلوم و التكنولوجيا و أساتذة العلوم الإجتماعية نحو التدريس و التقويم في ظل نظام(ل م د)

_من حيث العينة: اختلفت العينات من دراسة لأخرى حيث نجد دراسة اليزيد نذيرة بلغت عينتها 100 أستاذ مدرس وفق نظام ل م د و مقابلة مع 14 رئيس قسم ل م د،أما دراسة سارة قوادري بلغت عينتها 83 عينة أستاذ و أستاذة، في حين دراسة عمار مريم بلغت عينتها 275 بالنسبة للطلبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية وعينة الأساتذة قدرت ب 51 أستاذ وتم اختيارهم بالطريقة العشوائية و هم موزعين حسب التخصص، أما دراسة أحمد زرزور بلغت دراسته 228 عينة وهم طلبة السنة الأولى وكانو يتابعون دراستهم بنظام ل م د، ودراسة أيمن يوسف بلغت عينة دراسته 140 مدرس، و في الأخير فإن دراسة الباحثتين لامية بوبيدي و سامية عدائكة بلغت عينتهم 60 عينة من الأساتذة.

_ من حيث المنهج: اتفقت كل من دراسة اليزيد نذيرة وسارة قوادري و عمار مريم بالإضافة إلى دراسة أحمد زرزور و دراسة الطالبتين لامية بوبيدي و سامية عدائكة في اتخاذهم المنهج الوصفي، في حين دراسة أيمن يوسف اعتمد على المنهج الكيفي و المنهج الوصفي و المنهج الوصفي التحليلي (المنهج الوصفي التحليلي يعتبر أنسب و أقرب المناهج إلى الدراسات الوصفية).

_من حيث الأدوات: اعتمدت دراسة اليزيد نذيرة على أداة الإستمارة التي تكونت من 31 سؤالا مغلقا، و سؤال واحد مفتوح والمقابلة و الملاحظة، و اعتمدت دراسة سارة قوادري على أداة الإستبيان المصمم من طرفها و إذا ذهبنا إلى دراسة عمار مريم فقد اعتمدت على أداة القياس الخاصة بالطلبة وتم الإعتماد في جمع البيانات في الدراسة على أداة المقابلة ذات الأسئلة المفتوحة وهي أداة ملائمة للتعمق في جمع المعلومات و الإطاحة أكثر بموضوع الدراسة، و دراسة أحمد زرزور فقد اعتمد في دراسته على أداة المقابلة النصف موجهة في الدراسة الإستطلاعية و الإستمارة كوسيلة لجمع البيانات، و الباحث أيمن يوسف فقد اعتمد في دراسته على أداة الإستبيان(الإستمارة) و أخيرا دراسة الباحثتان لامية بوبيدي و سامية

عدائكة فقد اعتمدن في دراستهن ولقد قامت الباحثتان بعد الإنتهاء من إعداد الإستبانة و بناء فقراتها في صورتها الأولية، بعرضها على مجموعة من المحكمين.

_أوجه التشابه والإختلاف بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة:

_ أوجه التشابه: اتفقتدراستنامعدراسة أحمد زرزور في اختيار الطلبة الجامعيين عينة البحث.

اتفقت دراستنا مع جميع الدراسات السابقة في كونها دراسة ميدانية. كما تشابهت دراستنا مع دراسة الباحثتان لامية بوبيديو سامية عدائكة في أداة الدراسة حيث تم إعداد الإستمارة وبناء فقراتها في صورتها الأولية، بعرضها على مجموعة من المحكمين

_أوجه الإختلاف:

_اختلفت دراستنا مع جميع الدراسات السابقة في النتائج المتوصل اليها، كما اختلفت دراستنا كما اختلفت دراستنا مع الدراسات السابقة من حيث المنهج، العينة، الأداة.

الفصل الثاني
الجانب النظري للدراسة

أولا: الجامعة

تمهيد

1. نشأة الجامعة عبر التاريخ
2. تعريف الجامعة
3. مكونات الجامعة
4. وظائف الجامعة
5. أهداف الجامعة
6. مقومات الجامعة
7. الأدوار الرئيسية للجامعة

خلاصة

تمهيد:

تعتبر الجامعة مؤسسة محورية لاغنى عنها، هي المؤسسة التعليمية والتكوينية التي تتولى تخريج الأجيال المتسابقة من الاطارات المهنية والوظائف المختلفة التي تسير بها شؤون المجتمع وتحقق مصالحه وبها يضمن استمراره ويحفظ جوده.

وبما أن الدول المتقدمة حققت أهم انجازاتها التقدمية بفضل الجامعة فقد سعت دول الجنوب وراء ذلك بإنشاء جامعات وتزويدها بالإمكانيات البشرية والتنظيمية والمادية حيث إن وظيفة الجامعة في انتاج المعرفة وتطويرها ونشر القيم الانسانية العالمية وخدمة المجتمع باعتبارها آلية من آليات التنمية الحضارية.

نشأة الجامعة:

ويعود مصطلح الجامعة Université الى اللغة اللاتينية ومشتق من Universitasويقصد به الاتحاد والتجمع، وتم استخدامه بداية من القرن 14 م ليدل على معنى الجامعة الحالي، أما قبل ذلك تشير الكتابات أن المصطلح استعمل أول مرة نحو سنة 1218م،وكان يقصد بها التنظيم في جماعة معينة، في حين الحضارة اليونانية لم يرتقي التعليم الى مستوى التعليم العالي حيث اشتهر أرسطو، أفلاطون وسقراط بتعليم الفلسفة والعلوم دون الحاجة الى منح شهادات أكاديمية مقارنة بالحضارة الهندية التي جعلت التعليم حكرا على الكهنة فقط.

تعتبر مرحلة العصور الوسطى هي الحقبة التي اخرجت لنا الجامعة كما هي اليوم، إذ اعتبرت هذه المرحلة أقصى مراحل العملية التعليمية، فشهدت أوروبا ميلاد أولى الجامعات بالقرن 12 م: جامعة باريس وكان معناها تجمع الأساتذة 1194،وجامعة بولونيا تجمع الطلبة والتي كانت بمثابة انبعاث جديد للفلسفة اليونانية، وان ما زاد التعليم هي الثورة الصناعية

التي مهدت لفتح الكثير من الجامعات لتختص في نماذج معينة في البحث سواء العلوم الطبيعية أو العلوم التطبيقية أو الانسانية، أما بالمشرق العربي كان المسجد هو الحلقة الوحيدة للتعليم اعتبرت هذه المرحلة أقصى مراحل العملية التعليمية، فشهدت أوروبا ميلاد أولى الجامعات بالقرن 12 م :جامعة باريس وكان معناها تجمع الأساتذة 1194،وجامعة بولونيا تجمع الطلبة والتي كانت بمثابة انبعاث جديد للفلسفة اليونانية، وان ما زاد التعليم هي الثورة الصناعية التي مهدت لفتح الكثير من الجامعات لتختص في نماذج معينة في البحث سواء العلوم الطبيعية أو العلوم التطبيقية او الانسانية، أما بالمشرق العربي كان المسجد هو الحلقة الوحيدة للتعليم تم تطورت عنه عدة جامعات حديثة تبدأ من جامعة القيروان والزيتونة شمال افريقيا والتي بدأت بتدريس العلوم الاسلامية.

فيعتبر جامع الأزهر الذي تم انشاؤه القرن 10 م أول جامعة اسلامية على الرغم من أنه لم يطلق عليه اسم جامعة الا عندما أعيد تنظيمه 1961 **(قدور، غراز،2021 :173)**

تعريف الجامعة:

يتميز عالمنا اليوم بتغير سريع في بيئته وفي متطلباته وشروطه، ومن المعلوم أن الجامعة تأتي في رأس منظومة التعليم في أي مجتمع، فدور الجامعة لم يعد يقتصر على تكوين رأس المال البشري، بل أصبح يتعدى ذلك لتساهم وبصورة مؤثرة ومباشرة في مسيرة التنمية المستدامة فهي تقوم بنشر المعرفة والعلم والقيام بالبحوث والدراسات العلمية وتساهم في تحقيق التقدم وتلبية احتياجات المجتمع في مختلف المجالات من خلال الاجابة على التساؤلات التي تواجه هذه التنمية

(تواتي،2015 :11)

وتعرفها "**وفاء محمد البرادعين** " أنها تلك المؤسسة التربوية التي تقدم لطلابها الحاصلين على شهادة ثانوية العامة وما يعادلها تعليميا، نظريا، معرفيا ثقافيا، يتبنى أساسا ايديولوجية وانسانية، يلازم تدريب مهني يهدف اخراجهم الى الحياة العامة كأفراد منتجين فضلا عن مساهمتها في معالجة القضايا الحيوية التي تظهر على فترات متفاوتة في المجتمع وتؤثر على تفاعلات هؤلاء الطلاب المختلفة.

ويرى" **حامد عمار** "أن مصطلح الجامعة يعني أكثر من مجرد تجمع الأساتذة، فهو يتضمن أبعاد عديدة منها جامعة لمعارف عامة مشتركة تمثل قاعدة للمهن المتخصصة وجامعة لمختلف ابداعات الفكر الانساني، وجامعة لموارد ومصادر المعرفة، وجامعة لمقومات الحياة من حيث الشراكة في الحياة الجامعية، وجامعة لفرق عمل متكاملة ومتعاونة لخدمة الطلاب والارتقاء بالبحث العلمي وخدمة المجتمع.

ويعرفها الدكتور "**علي عبد ربه حسين اسماعيل** " على أنها المؤسسة الاجتماعية العلمية المؤهلة بحكم بناءها التنظيمي ولمواردها الفنية لانتاج ونشر المعرفة وتنمية القوى البشرية المؤهلة لخدمة المجتمع. **(فلاح، بالهندوز،2017 :17- 35)**

مكونات الجامعة:

تعتبر الجامعة نسق هرمي في التعليم العالي والبحث العلمي فانها تتكون من مجموعة أطراف مادية وبشرية متفاعلة تكمل بعضها البعض من خلال وظائف انشأت من أجلها وتتمثل هذه الأطراف فيما يلي:

-الهيكل التنظيمي للجامعة:

يشمل الهيكل أو البناء التنظيمي للجامعة الاطار الذي يحدد جميع الأجهزة العلمية والادارية والفنية والاجتماعية الموجودة في الجامعة، والنشاطات المختلفة التي تقوم بها

الأدوار حيث تبدأ بالرئيس الأعلى للجامعة وانتهاءا بأصغر ادارة فيها فالبناء التنظيمي للجامعة بمثابة وسيلة لتحقيق أهداف الجامعة ومحور العلاقات الانسانية داخلها ذلك من خلال مجموعة من الأدوار التي يقوم بها الأفراد لتحقيق هدف محدد وللاستفادة من الطاقات الموجودة سواء كانت بشرية أو مادية.

-الأساتذة:

هم من يشرفون على التدريس وينفذون العملية التربوية وينقسمون الى صنفين: صنف يباشر العملية التعليمية فقط والآخر يشرف على يسرها مثل عمداء الكليات، ورؤساء الأقسام...الخ.

(فلاح،بالهندوز،2017 :36)

-الطلبة:

تمثل أكبر فئة وهي أهم فئة في البيئة الجامعية الى جانب الأساتذة.

(فلاح، بالهندوز،2017 :37)

وظائف الجامعة:

تعتبر الجامعة الركيزة الأساسية في التنمية البشرية المستدامة، حيث تعد احدى المؤسسات الاجتماعية التعليمية الهامة، فهي تقع على رأس هرم النظام التعليمي للمجتمع كافة أنحاء العالم، وهي مركز اهتمام العديد من العلماء والمتخصصين في المجالات العلمية المختلفة، نظرا لما يمكن أن تؤديه في المجتمع، خصوصا في ما يتعلق بتكوين الرأس مال البشري، الذي يوظفه المجتمع في مختلف قطاعاته ونشاطاته التنموية. **(تواتي،2015 :14)**

تساهم الجامعة في اعداد وتكوين الشباب خلال مرحلة التعليم العالي حيث هي آخر المراحل التربوية حيث يمتاز الشباب عن غيرهم بعدة امكانات أهلتهم لمزاولة دراستهم وليكونوا قادة الأمة في المستقبل.

-التعليم:

يهدف التعليم الى نقل المعرفة العلمية من الأستاذ الى الطالب في شكلين أساسين احداهما القائي تلقيني، والثاني يعتمد على مشاركة الطالب من خلال العمل الذي يسند اليه ليحضر في شكل بحوث أو أعمال تعرض على الأساتذة لتقييمها ومقارنتها بما تحصل عليه الطالب، الهدف منه قياس ما مدى استجابة المتعلم لعملية التعليم والاستفادة منها.

فالتعليم هو الوظيفة الأولى التي من أجلها جعلت الجامعة تتمثل في أن هذه المؤسسة تقدم للطلاب تعليما أكاديميا يهدف الى اعداد الكفاءات البشرية المطلوبة لتأطير المجتمع.

-اعداد الطالب الجامعي:

أصطلح على الجامعة تسمية "**اعداد القوى البشرية المدربة** "وتعد هذه الوظيفة من أبرز الوظائف المرتبطة بالتعليم العالي ونشأته وقد يكون سبب ذلك هو أن الحياة المهنية تعقب مباشرة انهاء مرحلة التعليم العالي، ولذلك فان تحضير المقبلين على التخرج للاندماج الايجابي يمثل احدى المهام الأساسية للجامعة.

-البحث العلمي:

هو عملية فكرية منظمة يقوم بها الباحث من أجل تقصي الحقائق بشأن مسألة أو مشكلة معينة "موضوع البحث «باتباع طريقة علمية منظمة "منهج البحث "بغية الوصول الى حلول ملائمة للعلاج والى نتائج صالحة للتعميم على المشاكل المماثلة" نتائج البحث"

حيث أصبح البحث العلمي وانتاج معرفة جديدة من أهم وظائف التعليم العالي الذي كان يقتصر على حفظ المعرفة القديمة، حيث إن الجمع بين التعليم والبحث هو ما أدى الى ظهور الجامعة الحديثة في القرن 18 و19 م في كل من اسكتلندا والمانيا على الترتيب.

الوظائف الاجتماعية:

-اعداد القوى البشرية ذات المهارات الفنية في المستوى العالي في مختلف التخصصات التي يحتاجها المجتمع وفي مختلف مواقف سوق العمل لبدأ التنمية الاقتصادية والاجتماعية وتحقيقها.

-القيام بدور أساسي في البحث العلمي في مختلف مجالات المعرفة الانسانية وتطبيقاتها العلمية والتكنولوجية والعمل على تطويرها.

-المشاركة في التقدم الاجتماعي، والاقتصادي، والثقافي والعلمي.

-المشاركة في تحقيق التنسيق والتكامل بين التعليم الجامعي ومراحل التعليم العام من جهة وبين التعليم الفني والتكنولوجي من جهة أخرى وذلك بهدف الوصول الى توازن مرن مناسب بين مدخلات مراحل التعليم المختلفة ومخرجاتها.

-ايجاد قاعدة اجتماعية عريضة متعلقة، تضمن حد أدنى من التعليم لكافة فئات المجتمع ويتطلب ذلك محو جميع أفراد المجتمع، كحد أدنى للمعرفة والمواطنة الصالحة.

-تنمية أنماط التعبير والتفكير وتنوعها لدى الأفراد، بما يحقق اتصالهم بجذورهم الثقافية وانتمائهم الوطني الأصيل.

-انفتاح التعليم على العالم الخارجي واهتمامه بشؤون القضايا الدولية لتعميق التفاهم والحوار مع شعوب العالم.

-نشر المعرفة وتأهيل الهوية الوطنية والقومية، تطوير الاتجاهات الفكرية الاجتماعية بما يوفر ثقافة مشتركة ومنهاجا موحدا في التخطيط والتنظيم والعمل والانتاج.

(فلاح، بالهندوز،2017 :37،40)

1. أهداف الجامعة:

-تطوير البحث العلمي وتشجيع أجواءه.

-ترتبط أهداف الجامعة ارتباطا وثيقا بطبيعة المجتمع فهي تتماشى مع مهامه ووظائفه.

-تطوير البحث العلمي وتشجيع اجراءه داخل الجامعة وخارجها.

-الاسهام في تعديل وتطوير الاتجاهات في المجتمع نحو الأفضل.

-نشر المعرفة والثقافة.

-مد حاجة المجتمع من الاطارات المتخصصة والكفاءات الوطنية المدربة واعدادها لمختلف مجالات الحياة.

-دراسة مشكلات المجتمع وفهمها وتحليلها والبحث عن حلول مناسبة لها.

-مواكبة الانفجار المعرفي وثورة المعلوماتية الحادثة للعالم، واستثمار معطيات لصالح المواطن والمجتمع.

-تدعيم القيم الروحية لدى الشباب حتى لا تنقطع صلتهم بثوابتهم الأصلية.

-الاسهام في تنوير المجتمع بالتيارات الفكرية المختلفة وتوضيحها والرد عليها.

-تحديد الاحتياجات المستقبلية من القوى العاملة.

(فلاح وبالهندوز،2017 :41،42)

2. مقومات الجامعة:

تقوم الجامعة على أساس وجود أربع مقومات أساسية تعتبر عناصرها الأساسية والتي بدونها لن يكون للجامعة وجود، وهي متكاملة فيما بينها لا يمكن الاستغناء عن احداها وهذه المقومات هي:

-**الأساتذة: أحد** هياكل الجامعة ومقوم أساسي فيها وبدونه لا تتم العملية التعليمية ولا عملية البحث العلمي.

-**المكتسبات: مقوم** من مقومات الجامعة وهو ضروري من حيث ما يحمله من كتب ومجالات ومراجع تفيد الطالب والأستاذ في الدراسة والتدريس وفي اجراء البحوث العلمية والنظرية والميدانية.

-**المعامل: وهي** غاية في الأهمية سواء كانت معامل علمية أو لغوية وتواجدها في جامعتنا بكثرة يساعد الطلبة على الفهم الجيد لخفايا العلم ويسهل على الأساتذة عملية الشرح والتفسير

-**الطالب:**

أحد هياكل الجامعة وأهمها. **(منصوري، وآخرون،2020 :58)**

3. الأدوار الرئيسية للجامعة:

لا بد أن ندرك ان قضية تطور الجامعات ليست قضية كم بقدر ماهي قضية جوهر تناول التعليم ومضمونه ومحتواه وطرائقه وكفايته في خلق القوى البشرية العلمية والتكنولوجية القادرة على الاسهام في بناء المجتمع وفعاليتها والنهوض به في المستقبل.

لذا بدأت الجامعات تسعى للقيام بدورين أساسين الى جانب دورها في نقل المعرفة وهما:

البحث العلمي وانتاج المعرفة وخدمة المجتمع، ولقد استمرت رحلة الجامعة للاستقرار على هذين الدورين حتى بداية القرن العشرين.

والنتيجة هي أن هوية أزمة الجامعاتcrisis of universityidentity في الوقت الحاضر تكمن في محاولتها الوفاء بهذه الأدوار مجتمعة، دون الالتفات الى خصوصية الظروف المجتمعية، ويمكن الاستقراء الى أهم العوامل التي أدت الى ظهور كل دور من هذه الأدوار

(العبادي، الطائي،2011: 293،291)

دور الجامعة في البحث العلمي:

-الجامعة مركز البحث العلمي الأكاديمي، والغرض منه البحث عن حقيقة لذاتها ومن ثم اعلانها.

-العمل بقدر الامكان على الارتقاء بالبحث العلمي من خلال المؤسسات التي تضم الأساتذة والعلماء والمفكرين.

-مفهوم حرية التعلم والذي يتضمن حرية اطالب في اختياره لمجال الدراسة وفي العيش مستقلا داخل الجامعة وحقه بالانتقال من جامعة لأخرى.

-مفهوم حرية التدريس والذي يتضمن حرية الأستاذ في الكشف عن الحقيقة.

دور الجامعة في تطوير المورد البشري: هنا يقع عاتق الجامعة العمل على اضافة معارف ومفاهيم حديثة ومتطورة لمختلف الطلبة المقبولين والمتخرجين وبالتالي ستضيف قيمة للتخرج النهائي وسيكون هذا الخريج رأس مال البشري وبالتالي سيكون الدور الريادي للجامعة في رفد مختلف القطاعات بالخريجين ذو الكفاءات مما تكون لهم المساهمة الفعلية في خدمة المجتمع.

دور الجامعة في خدمة المجتمع:

يشير (محمود،62،2002) لبعض المؤشرات التي توضح دور الجامعة في خدمة المجتمع ومنها :

-ربط البحث العلمي بمشكلات المجتمع بغية ايجاد الحلول لها.

-ربط التخصصات المختلفة في الجامعات باحتياجات المجتمع المحيط.

-التفاعل بين الجامعة بمواردها البشرية والبحثية والفكرية وبين المجتمع بقطاعاته الانتاجية والخدمية.

(العبادي، الطائي،2011: 292، 302)

خلاصة

تعتبر الجامعات من أهم المصادر الأساسية لتطوير المجتمع في شتى مجالات الحياة وانعكاساتها لما تملكه هذه المؤسسات من دور مهم وفاعل ومتميز في التنمية الشاملة في الجوانب الاجتماعية والاقتصادية والسياسية والثقافية وغيرها، ومن أهم المناخات الملائمة للحفاظ على القيم والأفكار التي يسعى المجتمع على تعزيزها وتربية الأحيال المتلاحقة، واعداد الكوادر البشرية وتطويرها لتساهم من خلالها في تطوير حركة التقدم العلمي والتكنولوجي والثقافي لأي مجتمع من المجتمعات.

ثانيا: نظام ل.م.د

تمهيد

1. الجذور التاريخية لنظام ل.م.د
2. مفهوم نظام ل.م.د
3. عناصر نظام ل.م.د
4. أهمية تطبيق نظام ل.م.د
5. أهداف نظام ل.م.د
6. خصائص نظام ل.م.د
7. التقويم المستمر في نظام ل.م.د

خلاصة

تمهيد:

يشهد العالم أحداثا بالغة الأهمية وسط تحولات في مختلف الميادين والمجالات، وقد شكلت هذه التحولات تحدي أمام المؤسسات التعليمية لمواجهتها وأصبح لزاما اصلاح هذه المؤسسات التعليمية لمواجهتها وأصبح لزاما اصلاح هذه المؤسسات لكي تتفاعل مع ما يستجد من هذه التحولات التي أحدثتها الثورة العلمية والعولمة.

ولما كانت الجامعة من واحدة من أهم المؤسسات التعليمية التي لها القدرة على مواجهة هذه التحديات، حيث عملت جميع الدول على اجراء اصلاحات وتعديلات تتماشى وهذه التحولات

1. الجذور التاريخية لنظام ل م د:

بهدف توحيد أوروبا في جميع الميادين لتتمكن من مواجهة التنافس الأمريكي والأسيوي

فكانت الخطوة الأولى التي قامت بها أوروبا لتحسين وضعية التعلم سنة 1957م، حيث تمثلت في انشاء اتحاد يعمل على تحسين ومحاولة تفسير وضعية التعليم في تلك الفترة، ودعى الى توحيد أنظمة خاصة منها أنظمة التعليم العالي في أوروبا وفي الستينات بدأت مجهودات نوعا ما جدية تعمل على خلق تنسيق وتوافق بين المجتمعات الأوروبية، في مختلف الميادين سواء كانت اقتصادية، تربوية،الفكرية السياسية،

وفي سنة 1992 م تم خلق السوق الأوروبية المشتركة، كذلك ظهور عملة الأورو، وفي نفس المضمار كانت الجهود تبذل في الجانب التربوي حيث كان هناك التعاون بين دول الاتحاد الأوروبي والمؤسسات الأوروبية الأخرى التي كانت تسعى الى انشاء برامج مشتركة في التعليم العالي والتكوين المهني.

وفي عام 1998 م بالضبط في 25 ماي كانت ذكرى عيد الثمانمائة (800) لانشاء جامعة السربون ويعد "**كلود الأغرا** " **M. cllaudeallegra**"الوصي على هذا المشروع وقد سمي هذا النظام بنظام ل.م.د كما سمي هذا التصريح بتصريح السربون والذي دعى لحركة جماعية وموحدة من أجل الوصول الى الحركة الجماعية حيث صرح من طرف أربع وزراء

مكلفين بالتعليم العالي للدول الأوروبية هي فرنسا، ايطاليا، ألمانيا، بريطانيا تحت نظام أوروبي للتعليم العالي بتنسيق أنظمة التعليم العالي لهذه الدول.

وبتطبيق نظام الطورين:

-طور الليسانس

-طور ما بعد الليسانس يبدأ بالماستر وينتهي بالدكتوراه حيث حاول الموقعين على البيان بتطوير بنية نظام التعليم العالي.

أهداف ندوة السروبون مايلي:

الحركية: تسهيل عملية الحركة البشرية في الفضاء الأوروبي ومحاولة ادماج المتكونين في سوق العمل.

السيولة: تشجيع شراكة بين الجامعات وادخال السيولة في فروع التعليم العالي.

الليونة: تسهيل عملية العودة لمواصلة الدراسة.

المقروئية: رفع مستوى المقروئية للشهادات الأوروبية وايصالها لمستوى عالمي.

وفي عام 1999 م عقدت ندوة بولونيا في جوان بجامعة بولونيا بايطاليا وسميت هذه اللجنة "قمة بولونيا " تمفيها عرض مفصل لأهداف ندوة السروبون، بالاضافة الى اللجنة الأوروبية الاتحادات الجامعية وتضمنت مجموعة من المبادئ هي:

- نظام للرتب الأكاديمية.
- نظام مجزء للطورين.
- الحركية للطلبة والأساتذة والباحثون والغاء الصعوبات.
- التقويم الدائم.

• البعد الأوروبي للتعليم العالي.

وفي عام 2000 عقد مجلس الوزراء الأوروبي قمة سميث بقمة "برشلونة "وهذا نسبة الى المكان الذي عقدت فيه، حيث توصلت الى قرار مفاده جعل أوروبا أكثر الأماكن تنافسا في العالم.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف قام مجلس الوزراء الأوروبي بعدة اصلاحات وفي ميادين عدة من بينها: الاقتصاد، سوقالعمل، تطوير الموارد البشرية وينظر اليها على أنها من الميادين التي تغير حياة المواطنين.

-وبعدها وفي عام 19 ماي 2001 م عقد الاتحاد الأوروبي اجتماعا تم في قمة براق والهدف منه تدعيم واعادة تأكيد الحركية سواء للطلبة والأساتذة أو الباحثين او الاداريين.

كما تطرقت قمة براق الى التربية المتنوعة الأجنبية حيث اعتبرت الخط الرئيسي في التعليم العال الأوروبي أي النقطة الأساسية للنظام فهو حسب مجلس الوزراء له أهمية كبيرة في التنافس الأجنبي "غير الأوروبي والنقطة القوية في التعليم العالي والتكوين مدى الحياة.

(شرقي،2017 :47، 49)

2. مفهوم نظام ل م د:

هو نظام تعليمي عالمي يتضمن مجموعة أهداف تسعى الى تحقيق معايير ضمان جودة المدخلات والعمليات والمخرجات بما يتماشى ومتطلبات المجتمعات.

وهو مراجعة للتعليم العالي، حيث يعيد بناء منظومة التكوين الجامعي وهيكلة التعليم حسب ثلاث مستويات متمايزة ومترابطة: ليسانس، ماستر دكتوراه ويقوم على بعض المسلمات التي منها:

-تنظيم التكوين وفق سداسيات وضمن وحدات تعليم.

-تنظيم المحتويات في شكل ميادين تحتوي مسالك متنوعة.

-استحداث لنظام الأرصدة القابلة للاكتساب النهائي والتحويل في مسالك ومؤسسات أخرى.

-توظيف الملحق الوصفي للشهادة للتعريف بالكفاءات المكتسبة من طرف الطالب.

(قوادري،2021 :457)

هيكلة التعليم داخل نظام ل م د:

يعتمد نظام ل م د (ليسانس، ماستر، دكتوراه) على ثلاث مراحل تكوينية، تتوج كل واحدة منها بشهادة جامعية :

-مرحلة أولى: يقصد بها شهادة البكالوريا +3 سنوات تتوج بشهادة ليسانس.

-مرحلة ثانية: يقصد بها شهادة البكالويا +5سنوات تتوج بشهادة ماستر.

-مرحلة ثالثة: يقصد بها شهادة البكالوريا +8سنوات تتوج بشهادة دكتوراه.

وفي كل مرحلة من هذه المراحل تنظم المسارات الدراسية في شكل وحدات تعليم تجمع في سداسيات في كل مرحلة.

• شهادة ليسانس: تدوم هذه المرحلة 3سنوات تتكون هذه المرحلة من فرعين:

فرع أكاديمي: تتوج بشهادة ليسانس تسمح لصحابها بمواصلة دراسات جامعية مباشرة أكثر طولا وأكثر اختصاصا.

فرع مهني: يتوج بفرع أساسين التي تسمح لصاحبها بالاندماج المباشر في عالم الشغل، حيث يتطلب هذا الفرع أنواع مختلفة من شهادات الليسانس لضمان فعاليته وضرورة تحديد التخصص المناسب له الذي له صلة بالحرفة.

شهادة ماستر: تدوم هذه المرحلة سنتين وتتكون من اختصاصين:

تخصص مهني: الذي يؤهل صاحبه الو مستويات أعلى من الأداء والتنافسية، ويبقى توجيه هذا المسار دائما مهنيا "ماستر مهني «.

تخصص أكاديمي: يمتاز بتحضير الطالب الى البحث العلمي ويؤهله الى نشاط البحث في القطاع الجامعي أو الاقتصادي.

شهادة الدكتوراه:

يبلغ التكوين في الدكتوراه 3سنوات أي (ستسداسيات) وأمام التطور السريع للمعلومات والتخصصات التي تزداد دقة والطابع التطبيقي للبحث أن يضمن مايلي:

-البحث يكون من أجل البحث، ويتوج هذا التكوين بشهادة دكتوراه بعد تحضير رسالة بحث

-تعميق المعارف في الاختصاص.

-كما أن هذا التكوين يمس الا الطلبة المتحصلين على شهادة ماستر أكاديمي.

(تاغليت2018 :79)

الشكل رقم (01): الهيكلة العامة لنظام ل.م.د

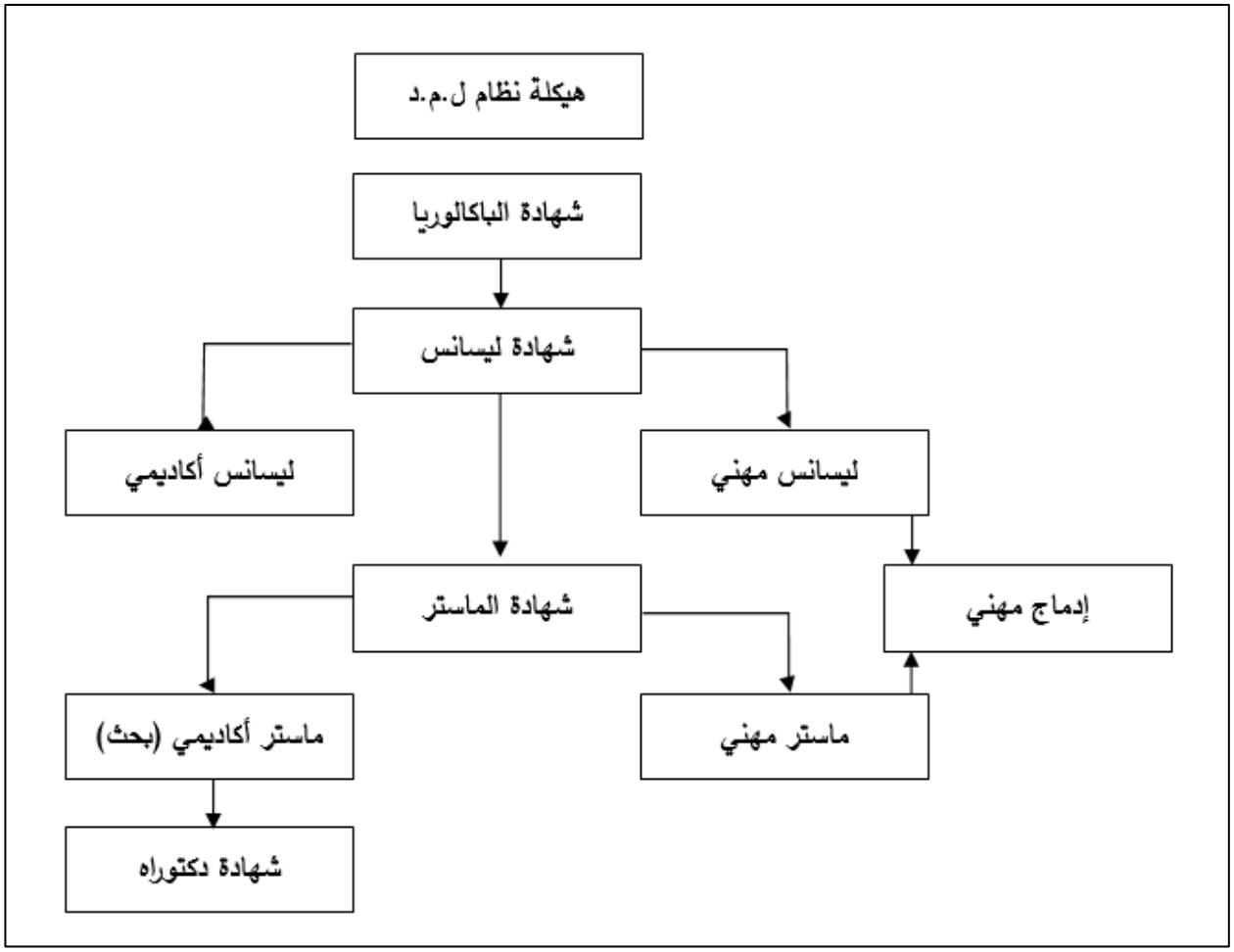

3. عناصر نظام ل م د:

يتكون مسار الليسانس من مجموعة متسلسلة ومترابطة من المواد تسمى وحدات التعليم مبنية على أساس التدرج والتخصص وتنقسم الوحدات الدراسية الى وحدات أساسية وهي المواد الأساسية أما النظام الزمني المعتمد فهو نظام السداسيات اذ أن كل سداسي يعادل 14 أسبوعا، لذلك يعتمد نظام ــ ل.م.د على العناصر الرئيسة التالية:

الرسملة: وهي الوحدات الدراسية المكتسبة التي تحصل فيها الطالب على المعدل ولا يعيدها حتى إذا حول الى جامعة أخرى.

الحركية: فهو نظام حركي يمكن الطالب من تسجيل في أي حاجة أخرى تعتمد على نظام ل.م.د

الموضوعية: فلسفة التكوين ضمن نظام ل.م. د تضع في الحسبان الملائمة لواقع ومتطلبات سوق العمل.

4. أهمية تطبيق نظام ل. م.د:

نستطيع ايجازها في مايلي:

-تعديل هيكل التنظيم وفق معايير الحداثة والفاعلية.

-تدعيم العمل الجماعي ضمن أساليب فرق البحث لتكون أكثر فعالية.

-اشراك الطالب في تكوين نفسه ودفعه نحو البحث والتنقيب.

-تحسين أساليب التقويم.

5. أهداف نظام ل. د.م:

يهدف نظام ل. م.د لمساعدة الطالب على اختبار مساره والمشاركة في فهم تكوينه وكذلك لمساعدته على تكوين الفرد حيث تكون الفرق البيداغوجية بمثابة دعم ودليل ونصيحة ترافقه طيلة مساره التكويني.

- ترقية استقلالية الجامعة بيداغوجيا مع ضمان التقييم المستمر لها ولبرامجها.
- انفتاح الجامعة على العالم الخارجي قصد تطوير البحث العلمي وتنمية الروح العلمية.
- تسهيل معادلة الشهادات لسير حركية الطلبة داخل الوطن وخارجه.

-تشجيع وتنويع التعاون الدولي في الجوانب البيداغوجية أو التقنية.

-دعم الطلبة بيداغوجيا والتركيز على آليات الاستقبال والتوجيه.

-تعبئة كل الأ سرة الجامعية والتحامها لتكون جامعة حيوية وعصرية.

(عمار،2015: 42،44)

6. خصائص نظام ل.م. د:

لقد غير النظام الجديد المطبق في التعليم العالي الحالي الأوروبي المبادئ التي اعتمد عليها في الأنظمة السابقة وهذا في عدة جوانب، ويظهر ذلك جليا فيما يلي:

وحدات التعليم:

الوحدات التعليمية الأساسية: (ملف اصلاح التعليم العالي جانفي2004، ص3 -5)

وتشتمل على مقاييس أساسية وضرورية في المجال، مع العلم أن لكل وحدة تعليمية عددا معينا من الأرصدة (**القروض**)موزعة على المقاييس المكونة لها تبعا للحجم الساعي الخاص بكل المقاييس وكذلك بالنسبة لكثافة الأعمال المتعلقة بها (محاضرات، بحوث، تربصات، مذكرات...الخ

الوحدات التعليمية الاستكشافية: تشمل مواد تساهم في توسيع الأفق المعرفية للطالب حتى تتسنى له فرص العبور الى المسارات أو التخصصات التي تختلف واختياراتها لأولى. كما يمكن أن نسميها بوحدة اثراء المعارف.

الوحدات الأفقية المشتركة: تشمل اللغات الأجنبية والاعلام الآلي... كما تسمح له باكتساب ثقافة عامة وتقنيات منهجية، وسميت أفقية لأنها تدرس في جميع السنوات، أما المشتركة لأنها تكون مشتركة بين مختلف التخصصات.

كيفية الحصول على الوحدة التعليمية: يعتبر الطالب ناجحا في وحدة تعليمية ما (أساسية، استكشافية، أفقية مشتركة) اذا كان معدل مجموع العلامات المحصل عليها في المواد المكونة لها والمرجحة بمعاملاتها يساوي أو يفوق العشرة /عشرين (20/10).ويعني النجاح في الوحدة التعليمية بالكيفية السابقة، اكتشاف الأرصدة المخصصة لها وبذلك فهي وحدة تعليمية مكتسبة بشكل نهائي ضمن المسار التكويني المعني وقابلة للتحويل الى أي مسار تكويني آخر يتضمنها.

الأرصدة:

هو عبارة عن قيمة تعطى لكل وحدة، حيث يعتبر الرصيد الوحدة القياسية في التعليم المتحصل عليها. فقيمة كل وحدة للتعليم محددة لعدد معين من الأرصدة حسب العمل الذي ينجزه الطالب (عمل فردي،مشاريع، تربصات).

تحدد المحاصيل النهائية التي تخص المعارف والأداء كي تحسب على شكل أرصدة. ويعد الرصيد بمثابة الوحدة التقييمية في سلم مرجعي خاص بكل المؤسسات الجامعية، فهو قابل للاحتفاظ والتحويل.

للحصول على شهادة الليسانس يجب الحصول على 180 رصيد.

للحصول على شهادة الماستر يجب الحصول على 120 رصيد.

للحصول على شهادة الدكتوراه يجب الحصول على 180رصيد.

التقييم: يكون بالطريقة التالية:

-يعد الطالب ناجحا في وحدة تعليمية ما إذا كان معدل مجموع العلامات المحصلة في المواد المكونة لها والمحرجة بمعاملاتها يساوي أو يفوق 20/10.

-كما ان الرصيد المحصل في وحدة تعليمية ما قابل للتحويل الى مسار تكويني يخر يتضمن تلك الوحدة.

-ان تقييم مدى اكتساب الطالب للمعارف المختلفة يتم لزما بالنسبة لمختلف المواد المكونة الوحدة التعليمية (الأساسية، الاستكشافية، الأفقية) سداسيا، سواء بأسلوب المراقبة المستمرة ويحظى بالأولوية. (المرسوم التنفيذي رقم :04 -371-نوفمبر.2004)

تنظيم دورتين لكل سداسي.

في حالة عدم اكتساب وحدة تعليمية ما، على الطالب أن يدخل دورة الاستدراك والتي تكون في الغالب في شهر سبتمبر.

الانتقال: يكون الانتقال في نظام ل م د كما يلي:

إذا تحصل الطالب على 60 رصيد في السنة الأولى، فانه يمكنه الانتقال الى السنة الثانية، ثم السنة الثالثة.

يمكن للطالب أن ينتقل من السنة الأولى الى السنة الثانية، ومن السنة الثانية الى السنة الثالثة، رغم عدم اكتسابه لوحدة تعليمية. حيث تبقى هذه الوحدة مدانة عليه في السنة الموالية للمدة الأخيرة.

يسمح للطالب المتحصل على 50% من الأرصدة الخاصة بالسنة الأولى أي 30 رصيد للانتقال الى السنة الثانية، بشرط موافقة الفريق البيداغوجي.

يسمح للطالب المتحصل على 80% من الأرصدة الخاصة بالسنة الأولى والثانية اي 96 رصيد بالانتقال الى السنة الثالثة بشرط موافقة الفريق البيداغوجي.

التعويض: في حالة ما إذا كان الطالب لم يكتسب وحدته التعليمية يتم اللجوء الى التعويض بطريقتين:

التعويض الداخلي: ويكون بين مقاييس وحدة تعليمية واحدة.

التعويض الخارجي: يكون بين الوحدات التعليمية.

التحويل: يمكن للطالب أن يغير توجيهه الأولي، أو يغير الجامعة على المستوى الوطني أو الدولي مع احتفاظه بأرصدة الوحدات التعليمية المكتسبة في تخصصات أخرى. ويتم هذا بواسطة معابر أو جسور تكون موجودة بين مختلف التخصصات.

(تاغليت،2018: 82،80)

7. التقويم المستمر في نظام لمد:

التقويم المستمر: يطلق على التقويم المستمر في ثنايا الكتب والمراجع العلمية وأدبيات البحث التربوي أهمها التقويم البنائي، التكويني،الصفي، الواقعي المحلي والتطوري.

فالتقويم تحديد مستوى الاداء الذي وصل اليه المتعلم وتحديد نقاط القوة والضعف ثم العمل على اصلاح هذا الدغف، كما يقصد به الحكم على مدى سلامة طرق التدريس والوسائل التعليمية والمناهج الدراسية.

أما التقويم المستمر فهو ذلك التقويم الذي يتم أثناء عملية التعليم والتعلم وبهدف لتغذية راجعة من خلال المعلومات التي يستند اليها في مراجعة مكونات البرامج التعليمية أثناء تنفيذها وتحسين الممارسات التعليمية.

كذلك هو مختلف الممارسات الت يقوم بها الأستاذ في حصص الأعمال الموجهة أو الأعمال التطبيقية وتكون بالموازنات مع عملية التدريس أي قبل وأثناء وبعد الدرس، تمكنه من تتبع الفعل التعليمي ورصد مستوى تحقيق الأهداف التعليمية، تتمثل هذه الممارسات في البحوث، المشاركة، الحضور، الانظباط. **(قوادري،2021 : 456)**

خلاصة:

من خلال ما تم تناوله في هذا الفصل نجد أن التحولات والتحديات الكبرى التي يفرضها التطور السريع في مجالات العلوم والتكنولوجيا والاقتصاد دوليا من خلال ادخال نظام **ل.م.د** فهو قادر على تلبية متطلبات المجتمع وتحقيق الانسجام الكامل مع المحيط الاجتماعي والاقتصادي وخلق ظروف لأجل اتاحة فرصة للجامعة للقيام بدورها الفعال في سير عملية التنمية والتقدم.

ثالثا: الطالب الجامعي

تمهيد

1. تعريف الطالب الجامعي.
2. خصائص الطالب الجامعي.
3. مشكلات الطالب الجامعي.
4. حاجات الطالب الجامعي.

خلاصة

تمهيد:

إن أهمية الطالب الجامعي تعتبر ثروة في غاية الأهمية حيث أنهامرآة تعكس واقع المجتمع، وبالنسبة لموضوع الطالب الجامعي فقد تطرقنا إلى لأهم العناصر الأساسية أهمها تعريف الطالب الجامعي، خصائص الطالب الجامعي، حاجات الطالب الجامعي بالإضافة إلى مشكلات الطلبة الجامعيين.

1. تعريف الطالب الجامعي:

_يعد الطالب الجامعي محور العملية التعليمية في كل الأطوار، والمأمول في كل نظام تعليمي هو حصول الطالب على تعلم، وتكوين ذي نوعية وجودة تساعده على فهم مشاكل مجتمعه و المساهمة في حلها، غير أن مثل هذه الطموحاتتصتدم في واقعنا بالعدد الهائل للطلبة، مما يطرح العديد من المشاكل أثناء التكوين من خلال حجم و نوعية التأطير، المراقبة القيم، التجهيزات.....

بعد التكوين من خلال مصير الألاف من حاملي الشهادات بعد التخرج.

(تاغليت،2018: 107)

2. خصائص الطالب الجامعي:

يعتبر القرار الذي يتخذه الطالب الجامعي في هذه المرحلة مهمة في حياته أهمها المستقبل الذي يريد الوصول اليه وبروز شخصيته في المجتمع وتحقيق أهدافه وميولاته و رغباته و الخصائص التي يتمتع بها الطالب خصائص جسمية و الذي يعتبر من أهم جوانب النمو في هذه المرحلة حيث أنه في هذه المرحلة يشمل مظهرين أساسين مظهر النمو الفيزيولوجي أي نمو الأجهزة الداخلية و المظهر الثاني النمو العضوي المتمثل في نمو الأبعاد الخارجية للطالب.

أما الخصائص النفسية فيظهر الطالب في هذه الخاصية ناضج انفعاليا بسرعة في الثبات وبعض العواطف الشخصية مثل: طريقة الكلام، عواطف الماليات لحب الطبيعة كما نجد في هذه المرحلة القدرة على المشاركة الانفعالية والقدرة على الأخذ والعطاء و أيضا زيادة

الولاء. بالإضافة إلى الأمن الانفعالي، وهذه المرحلة تعتبر من أبرز العوامل التي تؤثر في انفعالات الشباب.

وفيما يخص في الخصائص العقلية في هذه المرحلة نحو النمو الفكري والعقلي كما أنه يتصف بالجرأة والخيال الواسع ويحب المغامرة، كما أنه يحب الاكتشاف والتثقف و هو يحتاج إلى الحرية العقلية ويميل إلى الحصول على المعلومات من مصادر موثوقة.

_وفي الخصائص الاجتماعية في النمو الاجتماعي ليس كالفترة السابقة من عمر الطالب حيث إنه في هذه المرحلة يكون الطالب الجامعي يتصف بتشكيل العلاقات مع الآخرين والإحساس بالأمن و الراحة و الاستقرار مع أسرته

والخصائص الأسرية: والطالب هنا لديه نمو متقدم نحو الاستقلال عن الأسرة والاعتماد على النفس.

3. **مشكلات الطالب الجامعي:** لديه عدة مشاكل أهمها:

1)المشكلات النفسية والانفعالية: المعاناة مع الصراعات النفسية كصراع الحاجة إلى الإشباع الجنسي و بين التقاليد الدينية و الاجتماعية و أيضا القيم و المبادئ و عند دخوله الجامعة يكون لديه صراع مع نفسه لأنه يجد ما لم يجد من قبل ولم يشاهدها حتى.

2) المشكلات الاجتماعية: رفقاء السوء الذي يتعامل معهم يؤدي به إلى انحرافات في السلوك وقد يقوم بارتكاب جرائم جد خطيرة وعدة مشاكل أخرى كالغش في الامتحانات و عدم تكيفه مع أسرته و المجتمع الذي يعيش فيه و يهتم الشاب هنا و يميل إلى الجنس الآخر و غيرها من المشاكل المعروفة في الوسط الاجتماعي لذا توجب على الطالب تهذيب ذاته لأنه قليل الخبرة كل هذه الأمور تجعله يقوم بتصرفات مزعجة و عالة على غيره وحتى مع نفسه.

3)المشكلات الجنسية: إن اعتقاد الشباب بأن الحب يتعارض مع الدين، بل ويعتقد أنه جرم وهذا ما يدفعه إلى القلق. كما أن مشكلة النمو الجنسي يثير قلق الشاب بالإضافة إلى أنه لا يكون معارف من الجنس ألآخر، الكبت الجنسي، الوقوع في الحب و الخروج منه، عدم

معرفة السلوك السوي مع الجنس الآخر، القلق بخصوص الزواج مع الشخص المناسب و تأجيل الزواج والتفكير في الجنس وغيرها من القلق بخصوص الموضوع لدى الشاب.

4(المشكلات الأسرية: قد تؤدي نزاعات في المحيط الأسري كمشاجرة الوالدين و خاصة إذا كان الشجار تكرارا و مرارا إلى مشاكل في نمو الطالب خاصة في الجانب النفسي و يعيق اتزانها لانفعالي و قد يؤدي به إلى كبت هذه المشاكل في أعماق نفسه مما يؤدي إلى عدة أنواع من المعاناة من النزاع النفسي الذي تأخذه إلى الهاوية عكس العلاقات العائلية الصحيحة السوية فهذا يساعده بكثرة في النضج الانفعالي و خلو نفسه من عدة اضطرابات بالإضافة إلى الإتزان الوجداني

4. حاجات الطالب الجامعي:

وهي تصنف كالآتي

الحاجات الجسمية: وهي تتعلق بصحة الطالب كالضعف في السمع والأمراض المزمنة كمرض القلب كالضعف في بنية الجسم وأمراض الربو والحساسية و السمنة كاضطرابات في الأكل مثلا و الإعاقات الحركية و الجسمية و توجد العديد من الاضطرابات و المشاكل حيث أن هذه الأمراض تعيق مسار و سيرورة فترة دراسته خاصة في فترة الامتحانات تكون أكثر زيادة.

1) **الحاجات الانفعالية:** كالحزن والغضب و الخوف و الاكتئاب والقلق عليها تظهر لدى الطلبة لأسباب بسيطة إضافة إلى ذلك ينتابه الخجل و النقص في الثقة بالنفس، وهنا يمكن للطالب تجاوز هذه المشاكل من خلال المشاركة في عدة نشاطات جامعية فلها دور إيجابي.

2) **حاجات تحصيلية:** يرتبط بالدراسة والفروق الفردية و حسب بروفيل كل طالب من حيث التحصيل الدراسي، ضغوطات التعلم و غيرها فعندما ينتهون من مرحلة الباكالوريا يجدون كل شيء مختلف في البيئة الجامعية وهنا التكيف يكون حسب شخصية كل طالب و قدراته المعرفية فالكثير من الطلبة يجدون مشاكل و يواجهون

فروق في المنهج المتبع و المهارات التي يتميز بها كل طالب هي من تحدد أكثرهم تكيفا في المحيط الجامعي..

3) حاجات أسرية: إن نظرت الطالب إلى نفسه على أنه شخص ناضج وراشد تجده يتطلع في إعطاء دورا بارزا في إدارة شؤون نفسه و غيره و تجده من الناحية المالية و الاجتماعية يعتمد بشكل أكبر على عائلته فيشعر الطلبة هنا أنهم يتدخلون في شؤونهم و يتوقعون منهم أكثر مما يستطيع إنجازه

4) حاجات إجتماعية: الهدف هنا هو تنمية اتجاهات إيجابية لديهم نحو المجتمع الجامعي ومساعدتهم على التكيف وغرس روح التعاون لديهم نحو المجتمع الجامعي ومساعدتهم على التكيف و غرس روح التعاون لديهم بالإضافة إلى تقديم المساعدة في إقامة علاقات إيجابية مع الآخرين.

5) حاجات سلوكية: وتتمثل في الحاجات ألإرشادية التي يحتاجها الطالب لضبط سلوكه.

6) حاجات مهنية: وهو مساعدة الطالب في ايجاد المهنة التي تناسبه ويكون ذلك بالإرشاد حسب الفروق الفردية لدى كل طالب.

7) اشباع الحاجات والتوافق النفسي للطالب الجامعي: و يكون ذلك في تحقيق مطالب النمو النفسي السوي في جميع المراحل النمائية(جسميا، انفعاليا، واجتماعيا).

(فلاح، وبلهندوز،2017 :46،52)

خلاصة:

إن الإمكانات والقدرات والمواهب التي يتمتع بها الطالب الجامعي تجعله هو الركيزة الأساسية في المجتمع لذا توجب عليه استغلالها في جميع الميادين، و بالرغم أن الجامعات الجزائرية لا تخلو من المشاكل إلا أنها حققت تنمية اجتماعية و علمية و لكن لا زالت متأثرة بعوامل خارجية، اجتماعية، و تربوية.....و تسعى الجامعة جاهدة في تكوين أفراد تمكنهم

من تغيير الواقع نحو الأفضل بدلا من المسايرة و التكيف السلبي الذي يؤثر على الهوية و الانتماء.

رابعا: التقويم

تمهيد

1. مفهوم التقويم
2. أنواع التقويم
3. أهداف التقويم
4. أساليب التقويم
5. أسس وخصائص التقويم
6. تقويم الطالب الجامعي
7. خطوات التقويم
8. أهمية التقويم

خلاصة

تمهيد:

_في هذا الفصل سنحاول التطرق إلى مفهوم التقويم وأهم عناصره من حيث (الأنواع، الأهمية، الأهداف، وأساليب و أسس و خصائص التقويم و في الأخير سنتطرق إلى تقويم الطالب الجامعي) و نظرا إلى أن هذه الدراسة قد تناولت عملية التقويم المستمر سنتطرق إلى اتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم.

1. مفهوم التقويم:

هي عملية منظمة تهدف إلى تحديد مدى وصول الطلبة إلى تحقيق الأهداف التربوية فهو أوسع من كونه قياس لأنه يتضمن الوصف الكيفي لسلوكيات الطلبة.

(سايح،2015 :33)

2. أنواع التقويم:

وهو ينقسم إلى:

أ) _ التقويم التشخيصي: (المبدئي): وهو الذي يزود مصمم المنهج أو الكتاب و غيرها بالمعلومات و البيانات عن مستويات الطلبة من حيث (العقلية، الوجدانية، والجسمية، والاجتماعية) و يزوده عن الخبرات السابقة لهم و يزودهم بمولاتهم و رغباتهم.

_ب) _ التقويم البنائي أو التكويني: وفي هذا التقويم يحتاج الأستاذ أو الباحث استخدام أدوات القياس الدقيقة حتى يرتاح إلى تلك النتائج التي يحصل عليها من تلك الأدوات فهو يقوم بقياس مدى فاعلية البرامج التدريبية. (سايح،2015 :45)

ج) _التقويم الختامي: ويأتي في نهاية أو ختام برنامج تعليمي معين يهدف إلى التعرف على ما تحقق من نتائج، ويطلق عليه اسم التقويم النهائي و أيضا من الممكن أن يأتي كذلك في

نهاية وحدة دراسية أو مقرر دراسي أو فصل دراسي أو مرحلة دراسية. (سايح،2015: 46)

3. أهداف التقويم:

وتتمثل في:

1) يسعى إلى صياغة الأهداف التعليمية بشكل أو بطريقة واضحة وسهلة بحيث يمكن تحقيقها بدون عوائق أو صعوبات.

2) يسعى إلى تغيير طرق التدريس والوسائل التعليمية حتى تتلائم مع طبيعة الأهداف المرسومة.

3) تحديد الفروق الفردية في التحصيل الدراسي لدى المتعلمين وتقديم الحلول مع تحديد سير اتجاه نموهم العام، المعرفي، الاجتماعي، والنفسي.

4) التقويم عملية تشخيصية وقائية وعلاجية تعطي المعلم التغذية الراجعة عن أدائه التعليمي وفعالية تدريسه.

5) معرفة جوانب القوة و الضعف لدى المعلم وطرق تدريسه و الوسائل المعينة الأخرى التي تستخدم في عملية التعليم و التعلم أو تخدمها، و التحقق من مدى ملائمة المنهج الدراسي.

4. أساليب التقويم:

تعتبر الاختبارات التحصيلية من الأساليب المعتمدة كما أن له أهمية وانتشار واسع في جميع المؤسسات. وفي نظام ل م د نعتمد على مجموعة من الأساليب، يمكن إجمالها في:

_التقويم المستمر: مواظبة السلوك، والمشاركة في حصص الأعمال الموجهة، الحضور الدائم في حصص الأعمال الموجهة دون تغيب وإذا تغيب(تبرير الغياب) _ الحضور

أثناء امتحان حصة الأعمال الموجهة_ المشاركة في حصص الأعمال الموجهة إجراء البحث و إلغاءه.

5. أهمية التقويم:

تكمن أهمية التقويم فيما يلي:

1_ يساعد التقويم على تطوير المناهج بحيث تلاحق التقدم العلمي المعاصر.

2_معرفة جهود الطلبة في مهارات التعليم التي اكتسبوها خلال مسارهم الدراسي.

3_ للتقويم دور في مساعدة المؤسسات التعليمية في تحقيق أهدافها التي تريد الوصول إليها.

4_ يساعد التقويم المعلم لإرشادهم وتوجيههم حسب فروقاتهم الفردية وحل مشاكل التحصيل الدراسي.

5_معالجة أصحاب حالات التخلف وصعوبات التعلم أثناء اكتشافهم.

6_نتائج المعلم يمكن أن يغير فيها نحو الأفضل إذا ما كان يريد الدعم.

7_التقويم يفرز في إظهار قدرات الطالب ويزيد من دافعية التعلم لديه.

(منصوري، وأخرون،2020

(62:

6. أسس وخصائص التقويم:

ان عملية التقويم يجب ان تكون عملية مدروسة تسير وفق سياسة معلومة وخطة واضحة مستندة الى مجموعة من الخصائص التي تحدد من خلالها مسارها واجرائاتها ولقد ركز

العديد من الباحثين من خلال بحوثهم الأكاديمية على جمة من الخصائص التي يجب أن تتوفر في عملية التقويم ومن بينها:

تناسق الأهداف وتحديدها :

ويقصد به ضرورة أن تتماشى عملية التقويم مع مفهوم المنهج وفلسفته و أهدافه، بحيث تكون أنواع السلوك المتضمنة في الأهداف ونواتج التعلم التي تشير اليها هي المحور الذي تدور حوله عملية التقويم , ولهذا فانه قبل البدء بعملية التقويم يجب على تحديد طبيعة الأهداف والمخرجات التعليمية المراد تقويمها، بما تحويه من معارف ومهارات وقيم و اتجاهات الشمولية:

يجب أن يكون التقويم شاملا للموضوع الذي نقومه، فعلى سبيل المثال اذا أردنا أن نقوم أثر المنهج على الطالب فعلينا أن نقوم مدى نمو التلميذ في جميع الجوانب العقلية والاجتماعية والجسمية

الاستمرارية :

ونعني به أن تتزامن عملية التقويم مع العملية التعليمية باعتبارها أن كل واحد يكمل الآخر ,وهذه التواصلية تساعد في تحقيق التقويم لأهدافه والتي منها :

- .تحديد جوانب القوة والضعف
- .اكتشاف معوقات التعلم
- .تقويم تقدم العلمي والتحصيل الدراسي للطلبة

التكامل :

بمعنى أن يكون هناك تكامل وتناسق وارتباط مع جميع الأدوات المستخدمة في عملية التقويم

التعاون :

التقويم عملية تعاونية يشترك فيها جمع من لهم علاقة بالعملية التعليمية من معلمين ومشرفين وطلبة وأولياء أمور، حيث أنه من الخطأ أن يقوم فرد بذاته بعملية التقويم، وذلك بغية تقديم صورة واضحة والوصول الى نتائج اكثر شمولية في عملية التقويم وما ينطبق على تقويم الطالب ينطبق على كل الجوانب الأخرى في العملية التربوية.

(عويسي،2020 :123)

تقويم الطالب الجامعي :

يعتبر الطالب الجامعي أهم عنصر في هيكلة التعليم الجامعي لهذا فتقويمه يعد جزءا أساسيا في العملية التعليمية، لأنه الأساس الجوهري الذي لا يمكن الاستغناء عنه لما يشكله من أهمية في تحديد مقدار ما يتحقق من الأهداف التعليمية المنشودة، الموضوعة سلفا والتي ينتظر منها أن تنعكس ايجابيا على سلوكيات الطالب من جهة وعلى العملية التعليمية من جهة أخرى.

ولتحقيق ذلك يتم اللجوء الى القياس الذي يشترط الى القيمة الكمية أو الرقمية التي يتحصل عليها الطالب الجامعي في اختبار أو امتحان ما وهو اسبق في التجسيد من التقويم فيعنى بالوصف الكمي (الرقمي) للسلوك (أو الأداء)، ولا يتضمن أحكاما بالنسبة لفائدته أو قيمته أو جدواه، عكس التقويم التعليمي الذي يتطلب معالجة عناصر الضعف لتحسين المستوى، ورفع سويته، ونوعيته وتعزيز عناصر القوة واقرارها ومكافئتها.

وبالتالي، فان التقويم يهدف الى تحقيق أغراض مرغوب فيها، ومتعددة، تشكل أهمية كبرى في نجاح عملية التعليم الجامعي، من بينها الآتي :

-تحديد مقدار ما تحقق من الأهداف التعليمية المنشودة، أو المرسومة سواء من طرف الأستاذ الجامعي أو واضعي المقرر الجامعي.

-التقويم عملية تشخيصية، وقائية، علاجية، تعطى الأستاذ الجامعي تغذية راجعة عن أدائه التعليمي التعلمي، وفاعلية تدريسه ؛ وبهذا يتم تعزيز عناصر القوة في العملية التدريسية واقرارها ومكافئتها، ويتم معالجة عناصر الضعف فيها لتحسين التعليم أو التكوين، ورفع سويته ونوعيته.

-التقويم مؤشر جيد لقياس الأستاذ وفاعلية تعليمه، والحكم عليها لأغراض وقرارات ادارية تربوية تتعلق بالنقل والترقية.

-يقدم التقويم مخرجات مهمة لأغراض البحث العلمي والتقصي في تعليم المواد الدراسية ومنهاجها بحثا وتخطيطا وتعديلا، وتطويرا سواء بسواء.

-التقويم أعم، وأشمل من التقييم، فالتقييم هو تلك النشاطات التي تصمم لقياس فاعلية النظام التعلمي ككل.

خطوات عملية التقويم :

التقويم ليس نشاطا بسيطا ولكنه عملية معقدة تحتوي على الكثير من الأنشطة وتسير في عدة خطوات وهي :

-تحديد الهدف من التقويم.

-تصميم وبناء أدوات وأساليب التقويم مثل الاختبارات وبطاقات الملاحظة وقوائم الجرد.

-جمع البيانات بالأدوات المقررة من المواقف المحددة.

-تحليل البيانات وتسجيلها في صورة يمكن منها الاستدلال والاستنتاج، ويستعان في هذه الخطوة بالأساليب الاحصائية والتوضيحية المختلفة.

-تفسير البيانات في صورة تتضح بها المتغيرات والبدائل المتاحة تمهيدا للوصول منها الى حكم أو قرار.

-اصدار الحكم أو القرار ومتابعة تنفيذه، حتى يمكن معرفة جدوى المعلومات التقويمية في تحسين الموقف أو الظاهرة أو السلوك الذي نقومه.

مجالات التقويم :

يمكن أن ينصب التقويم في ثلاث مجالات مختلفة هي :

-تقويم الطالب

-تقويم المدرس

-تقويم المنهاج

- لكي تتم عملية تقويم الطالب بصورة متكاملة يجب أن نجمع المعلومات والبيانات حول مستواه العلمي وتحصيله الدراسي وقدراته العامة والخاصة ومدى امكاناته وما يمكن أن نتوقع منه اذ ان جمع هذه المعلومات يساعد على تحديد امكانيات التلميذ وتشخيص نواحي الضعف والقدرة فيها ثم العمل على اصلاحها وتطويرها.
- أما مجال تقويم المدرس فهو لا يقل أهمية عن تقويم الطالب وانما يوازن ذلك لأن تطور المدرس يعد الحجر الأساس نحو تطور العملية التدريسية ككل، وان عملية التطور هذا لا تتم الا بعد اجراء التقويم له، حيث أنه لا يساعد المدرس على تحديد ما يمتلكه من معلومات وامكانات وكفايات فحسب، وانما الوصول الى الحكم سليم واضعا في اعتباره كل الوسائل التي توصله الى هذا الحكم، فعدم اجراء التقويم للمدرس يعني جموده، فجمود التلاميذ ثم جمود المدرسة ومنهاجها، لأن كلا منهم يكمل الأخر في هذه المجالات.

وتقويم المناهج لا يقل أهمية عن تقويم المدرس والتلميذ فبواسطته يمكن اتخاذ قرار حول كفاية المنهج ووسائل التعليم وتأثير المدرس ودوره في العملية التعليمية وهذا القرار يمكن أن يبقى المنهج أو يحسنه.

(عمار، 2015 :24،32)

خلاصة :

ومن هنا نستنتج أن التقويم شرط رئيس لتحقيق الجودة في التعليم، من خلال وجود معايير أو مواصفات لمدخلات العملية التعليمية وعمليتها ونواتجها، والتقويم المستمر لها، للتأكد من أنها

فعليا تسير وفق المواصفات المطلوبة، والأهداف المسطرة وأن العمليات توجه الوجهة الصحيحة اذا أظهر التقويم حاجاتها الى ذلك.

الفصل الثالث:
الإجراءات المنهجية للدراسة

أولا: الدراسة الإستطلاعية

تمهيد

1. دراسة استطلاعية
2. أهداف الدراسة الاستطلاعية
3. حدود الدراسة الاستطلاعية
4. عينة الدراسة الاستطلاعية
5. أدوات الدراسة الاستطلاعية
6. الخصائص السيكو مترية للأداة

تمهيد:

لإحداث التكامل في أي دراسة ميدانية لا بد من المزاوجة بين الجانبين: النظري والتطبيقي، وبعد الانتهاء من عرض الاطار النظري لهذه الدراسة سوف يتم التطرق الى الدراسة الميدانية التي احتوت في بدايتها على الدراسة الاستطلاعية التي تعد خطوة منهجية في غاية الأهمية وكان الهدف من ورائها الوقوف على بعض الأخطاء والهفوات التي تؤثر على مصداقية وموضوعية الدراسة ونتائجها ثم ضبطها وقت اجراء الدراسة الأساسية.

1. الدراسة الاستطلاعية:

قبل البدء في الدراسة الأساسية لابد من التطلع على الظروف والاجراءات التي يتم فيها اجراء هذا البحث الميداني، لهذا جاءت الدراسة الاستطلاعية التي مهدت له، والتي اعتبرت مرتكز للبحث الميداني وذلك نظرا لأهميتها في مساعدة البحث على تطبيق أدوات البحث.

2. أهداف الدراسة الاستطلاعية:

-التأكد من الفهم اللغوي للأداة.

-التأكد من دراسة أداة البحث ومعرفة مدى صلاحيتها من أجل استعمالها واستخدامها في الدراسة الأساسية.

-تحديد مجتمع وعينة الدراسة.

معرفة مدى تفاعل الأفراد مع أدوات الدراسة.

-التعرف على أهم الصعوبات التي تعرقل سير الدراسة الأساسية.

3. حدود الدراسة:

الحدود المكانية: أجريت الدراسة الأساسية في جامعة ابن خلدون تيارت كلية العلوم الانسانية والاجتماعية قسم العلوم الاجتماعية.

الحدود الزمانية: اجريت الدراسة الاستطلاعية ما بين 14 مارس الى18 مارس 2022

المجال البشري: طلاب السنة أولى ماستر قسم العلوم الاجتماعية جميع التخصصات: علم النفس المدرسي، علم النفس العمل وتنظيم، علم النفس العيادي، علم الاجتماع العمل والتنظيم، علم الاجتماع الاتصال، علم الاجتماع الحضري، فلسفة عامة، فلسفة عربية اسلامية، فلسفة غربية.

4. عينة الدراسة الاستطلاعية:

وقد اعتمد الطالبين على عينة متكونة من 30 طالبا وطالبة يدرسون في السنة الأولى ماستر بقسم العلوم الاجتماعية وتم اختيار هذه العينة بطريقة عشوائية بسيطة.

5. أدوات الدراسة:

استبيان: يقيس اتجاهات الطلبة نحو التقويم في حصص الأعمال الموجهة من تصميم الطالبين.

وقد اعتمد الطالبين في الاستبيان التالي على **دراسات سابقة** مثل: الدراسة الأولى:

دراسة سارة قوادري، بعنوان:" تقييم جودة التقويم المستمر وفق نظام ل.م.د من وجهة نظر الأساتذة –دراسة ميدانية بجامعة أكلي محند أولحاج البويرة، سنة 2021

الدراسة الثانية: دراسة عمار مريم: تقويم تعليمات الطلبة في نظام " ل.م.د " من وجهة نظر الطلبة والأساتذة "دراسة ميدانية بكلية العلوم الاجتماعية والانسانية، في سنة 2015

الدراسة الثالثة: سمية هويدي، نبيلة زايد بعنوان اتجاهات الطلبة الجامعيين نحو عملية التقويم التربوي –الأعمال الموجهة نموذجا –دراسة وصفية (استكشافية مقارنة) على عينة من طلبة المركز الجامعي بالوادي، في 2012

جدول رقم (01): يمثل أبعاد اتجاهات الطلبة

البعد الأول: اتجاهات الطلبة نحو موضوعية تقويم الأستاذ للطالب	20
البعد الثاني: اتجاهات الطلبة نحو طرق التقييم في حصص الأعمال الموجهة	25
البعد الثالث: اتجاهات الطلبة نحو تحقيق الأهداف البيداغوجية	22
المجموع	67

6. الخصائص السيكومترية للأداة:

صدق الاستبيان:

الصدق الظاهري :(صدق المحكمين)

وقد تم عرض الاستبيان على مجموعة المتخصصين الذين قدمو بعض التعديلات اللغوية في صياغة البنود.(انظر الملحق رقم01)

صدق الاتساق الداخلي،

جدول رقم (02): معامل ارتباط درجات كل بعد من أبعاد الاستبيان والدرجة الكلية للاستبيان

الأبعاد	معامل ارتباط بيرسون	النتيجة
البعد الأول	0.70	الارتباط دال
البعد الثاني	0.69	الارتباط دال
البعد الثالث	0.66	الارتباط دال

دال احصائيا عند مستوى دلالة0.05 دال احصائيا عند مستوى دلالة 0.01

يبين الجدول (02) أن جميع معادلات الارتباط في جميع أبعاد الاستبيان قوية ودالة احصائيا وهذا يؤكد أن الاستبيان يتمتع بدرجة عالية من الصدق والاتساق الداخلي.

ثبات الاستبيان:

قام الطالبين بحساب ثبات الاستبيان بحساب معامل ألفا كرونباخ حيث تحصلا على النتائج التالية:

طريقة معامل ألفا كرونباخ:

استخدم الطالبين طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان، وكانت النتائج كما يلي:

جدول رقم (03) معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات الاستبيان

الابعاد	معامل ألفا كرونباخ
البعد الأول	0.69
البعد الثاني	0.75
البعد الثالث	0.70
الدرجة الكلية	0.78

نلاحظ من خلال الجدول رقم (03) أعلاه أن معامل ألفا كرونباخ لكل بعد من ابعاد الاستبيان تتراوح بين (0.69-0.75) وهي معاملات مرتفعة، وكذلك معامل ألفا للدرجة الكلية للاستبيان بلغ (0.78) وهذا يدل على أن أداة الدراسة ذات ثبات كبير مما يجعلنا نثق ثقة كبيرة في ثبات الاستبيان وصلاحيته لجمع البيانات الصحيحة من عينة الدراسة.

ومنه نستنتج بأن أداة الدراسة التي صممها الطالبين لمعالجة المشكلة المطروحة هي صادقة وثابتة في جميع فقراتها وجاهزة للتطبيق على عينة الدراسة

ثانيا: الدراسة الأساسية

الدراسة الأساسية

1. منهج الدراسة الأساسية
2. عينة الدراسة الأساسية
3. الطرق الإحصائية المستخدمة

ثانيا: الدراسة الأساسية:

تمهيد:

بعد التطرق إلى الخصائص السيكومترية لأدوات الدراسة الاستطلاعية والتأكد منها, أصبح من المؤكد توضيح الإجراءات المتبعة في انجاز الدراسة الأساسية, و في ها الفصل سوف نعرض كل من المنهج المستخدم و عينة الدراسة و الأداة التي جمعت بها البيانات والأساليب الإحصائية المستخدمة.

1. منهج الدراسة الأساسية

بما أن دراستنا تهدف الى معرفة اتجاهات الطلبة نحو التقويم في حصص الأعمال الموجهة، فان المنهج المستخدم والمناسب هو المنهج الوصفي التحليلي.

الذي "يعتبر أحد أشكال التحليل والتفسير العلمي المنظم لوصف ظاهرة أو مشكلة محددة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها، واخضاعها للدراسة الدقيقة "

(ملحم،2011: 352)

2. عينة الدراسة الأساسية:

اعتمدت الدراسة على عينة متكونة من120 طالب وطالبة يدرسون السنة اولى ماستر جميع التخصصات (علم النفس المدرسي، علم النفس العمل والتنظيم، علم النفس العيادي، علم الاجتماع العمل والتنظيم، علم الاجتماع الاتصال، علم الاجتماع الحضري، فلسفة عامة، فلسفة عربية اسلامية، فلسفة غربية.

وتم اختيارها بطريقة عشوائية بسيطة

الجدول رقم(04) يمثل توزيع أفراد العينة بحسب التخصص

التخصص	عدد أفراد العينة	النسبة المئوية
علم النفس المدرسي	20	%16.66
علم النفس العمل والتنظيم	18	15%
علم النفس العيادي	20	%16.66
علم الاجتماع العمل والتنظيم	21	17.5%
علم الاجتماع الاتصال	10	8.33%
علم الاجتماع الحضري	08	6.66%
فلسفة عامة	09	7.5%
فلسفة عربية اسلامية	07	5.83%
فلسفة غربية	07	5.33%

الشكل رقم (02) يمثل دائرة نسبية لتوزيع الطلبة "العينة " حسب التخصصات

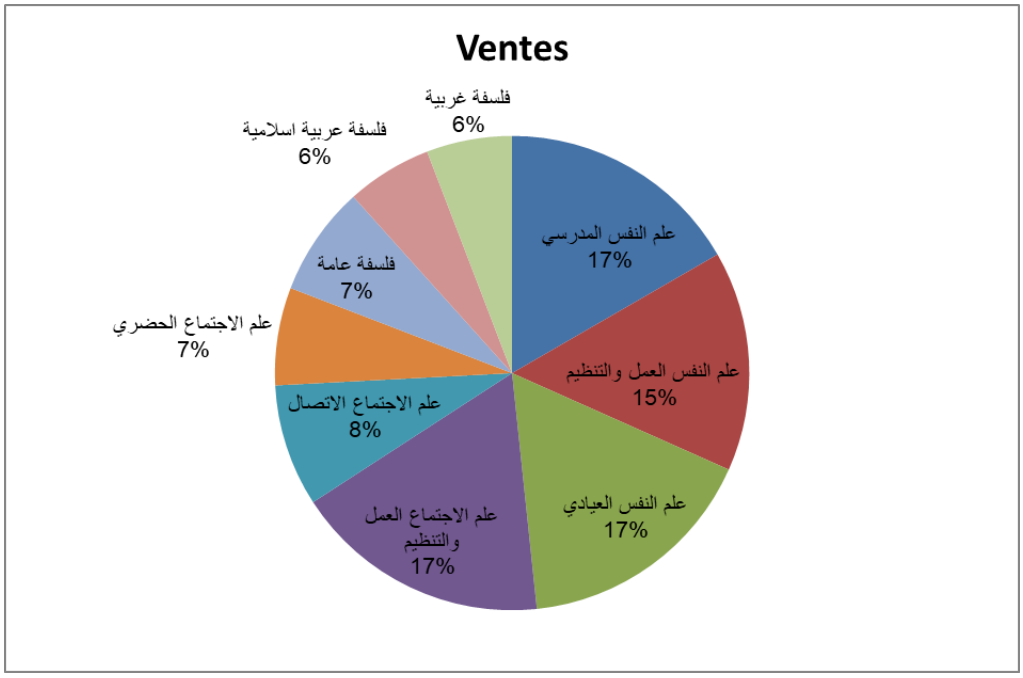

أداة الدراسة في صورتها النهائية:

بعد قيامنا بقياس الخصائص السيكومترية للأداة والأخذ بعين الاعتبار التعديلات التي أوصى بها السادة الأساتذة المحكمين أصبح الاستبيان في صورته النهائية كالآتي:

جدول رقم (05) يمثل أداة الدراسة في صورتها النهائية

الأبعاد	عدد الفقرات	فقرات ايجابية	فقرات سلبية
اتجاهات الطلبة نحو موضوعية تقويم الأستاذ	17	09	08
اتجاهات الطلبة نحو طرق التقويم	23	21	02
اتجاهات الطلبة نحو الأهداف البيداغوجية	19	19	00

3. الطرق الاحصائية المستخدمة:

اعتمدنا في دراستنا على:

معامل الارتباط، حساب صدق الاتساق الداخلي، معامل ألفا كرونباخ، حساب ثبات الاستبيان، مقاييس النزعة المركزية والتشتت (المتوسط الحسابي، المتوسط النظري)

حساب نتائج اختبار طبيعة اتجاهات الطلبة.

نتائج الدراسة الاستطلاعية :

بعد تطبيق الدراسة الاستطلاعية تم التوصل الى النتائج التالية :

حققت الدراسة الاستطلاعية أهدافها وتم تحديد المجتمع الأصلي للدراسة .

التعرف على الصعوبات الموجودة .

ضبط واختيار العينة الأساسية للدارسة .

التأكد من صدق وثبات أداة جمع البيانات .

الفصل الرابع:
عرض نتائج الدراسة

1. عرض نتائج التساؤل الأول
2. عرض نتائج التساؤل الثاني
3. عرض نتائج التساؤل الثالث

1. التساؤل الأول ونصه:

لقد صاغ الطالبين التساؤل الفرعي الأول بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة في بعد موضوعية تقويم الأستاذ في تقويم الطلبة في حصص الأعمال الموجهة ويمكن التحقق من هذه الفرضية من خلال قياس اتجاهات الطلبة نحو هذا البعد.

ومن أجل الاجابة على هذا التساؤل قام الطالبين باتباع الخطوات التالية :

1) قام الطالبين باختيار المعامل الاحصائي المناسب للتحقق من فرضيته وقد تمثل في الاختبارات التالية :(مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت).

2) وكخطوة ثانية بعد تحديد نوع المعامل قام الباحث باستخدام برنامج ال لاستخراج القيم الاحصائية الوصفية وقد توصل الى النتيجة التالية :

الجدول رقم(06) يبين نتائج اختبار مستوى وطبيعة اتجاهات الطلبة نحو بعد موضوعية الاستاذ في تقويم الطلبة في حصص الأعمال الموجهة

الاتجاه نحو	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	النتيجة
بعد موضوعية تقويم الأستاذ في تقويم الطلبة في حصص الأعمال الموجهة	51	46.7	سلبي

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي الخاصة بنتائج اتجاهات الطلبة نحو موضوعية تقويم الطلبة في حصص الأعمال الموجهة،قد بلغت(46.7)ويمكنتفسير هذه القيمة استنادا للمتوسط الفرضي الذي تبلغ قيمته(51) بأنها قيمة تعبر عن وجود اتجاه سلبي نحو هذا البعد.

وعليه يمكن القول أن الاجابة عن التساؤل الفرعي الأول اتجاه الطلبة نحو موضوعية تقويم الأستاذ في حصص الأعمال الموجهة هو اتجاه سلبي.

2. التساؤل الثاني ونصه:

لقد صاغ الطالبين التساؤل الفرعي الثاني بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة في بعد طرق التقويم تقويم الطلبة في حصص الأعمال الموجهة ويمكن التحقق من هذه الفرضية من خلال قياس اتجاهات الطلبة نحو هذا البعد.

ومن أجل الاجابة على هذا التساؤل قام الطالبين باتباع الخطوات التالية :

قام الطالبين باختيار المعامل الاحصائي المناسب للتحقق من فرضيته وقد تمثل في الاختبارات التالية (مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت)

وكخطوة ثانية بعد تحديد نوع المعامل قام الباحث باستخدام برنامج ال لاستخراج القيم الاحصائية الوصفية وقد توصل إلى النتيجة التالية:

الجدول رقم(07)يبين نتائج اختبار مستوى و طبيعة اتجاهات الطلبة نحو بعد طرق التقييم في حصص الأعمال الموجهة

الاتجاه نحو	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	النتيجة
طرق التقييم في حصص الأعمال الموجهة	69	74.29	ايجابي

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي الخاصة بنتائج اتجاهات الطلبة نحو طرق التقييم في حصص الأعمال الموجهة قد بلغت(74.29) ويمكن تفسير هذه القيمة استنادا للمتوسط الفرضي الذي تبلغ قيمته (69)بأنها قيمة تعبر عن وجود اتجاه ايجابي نحو هذا البعد.

وعليه يمكن القول أن الاجابة عن التساؤل الفرعي الثاني :اتجاه الطلبة نحو طرق التقييم في حصص الأعمال الموجهة هو اتجاه ايجابي.

3. التساؤل الثالث ونصه:

لقد صاغ الطالبين التساؤل الفرعي الثالث بهدف التعرف على اتجاهات الطلبة لتحقيق الأهداف البيداغوجية في حصص الأعمال الموجهة ويمكن التحقق من هذه الفرضية من خلال قياس اتجاهات الطلبة نحو هذا البعد.

ومن أجل هذا التساؤل قام الطالبين باتباع الخطوات التالية:

قام الطالبين باختيار المعامل الاحصائي المناسب للتحقق من فرضيته وقد تمثل في الاختبارات التالية :(مقاييس النزعة المركزية ومقاييس التشتت).

وكخطوة ثانية بعد تحديد نوع المعامل قام الباحث باستخدام برنامج اللاستخراج القيم الاحصائية الوصفية وقد توصل الى النتائج التالية :

جدول رقم(08) :يبين نتائج اختبار مستوى وطبيعة اتجاهات الطلبة نحو بعد تحقيق الأهداف البيداغوجية من التقييم

الاتجاه نحو	المتوسط الفرضي	المتوسط الحسابي	النتيجة
تحقيق التقويم للأهداف البيداغوجية	57	59.63	ايجابي

من خلال الجدول السابق نلاحظ أن قيمة المتوسط الحسابي الخاصة بنتائج اتجاهات الطلبة نحو تحقيق الأهداف البيداغوجية في حصص الأعمال الموجهة قد بلغت (59.63) ويمكن تفسير هذه القيمة استنادا للمتوسط الفرضي الذي تبلغ قيمته(57) بأنها قيمة تعبر عن وجود اتجاه ايجابي نجو هذا البعد.

وعليه يمكن القول أن الاجابة عن التساؤل الفرعي الثالث :اتجاه الطلبة نحو تحقيق الأهداف البيداغوجية في حصص الأعمال الموجهة هو اتجاه إيجابي.

خلاصة الفصل:

تناولنا في هذا الفصل الإجراءات المنهجية للدراسة, والتي اشتملت على قسمين: الدراسة الإستطلاعية والدراسة الأساسية, وقد تمكنا من خلال هذا الفصل تحديد عينة الدراسة بدقة والمنهج المستخدم وكذلك التأكد من الخصائص السيكومترية للأداة المستخدمة.

الفصل الخامس:
تفسير وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد

1. تفسير نتائج التساؤل الأول

2. تفسير نتائج التساؤل الثاني

3. تفسير نتائج التساؤل الثالث

خلاصة

تمهيد:

يتضمن ها الفصل تحليل وتفسير النتائج التي أسفرت عليها دراستنا الحالية عن طريق استخدام الأسلوب الإحصائي المشار إليه في الفصل السابق.

1. تفسير نتائج التساؤل الأول

نتائج إختبار مستوى و طبيعة اتجاهات الطلبة نحو بعد موضوعية تقويم الأستاذ للطلبة في حصص الأعمال الموجهة:

وفي ضوء النتائج المحصل عليها التي أعطت صورة عن وجود اتجاه سلبي نحو البعد الموضوعي في اتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم ربما يعود سببه أن الطلبة ليس لديهم دراية كافية عن طبيعة و أساليب وعن كيفية عملية التقويم خاصة في حصص الأعمال الموجهة ولعل الطالب يرى أن الأستاذ يمنح العلامات بعشوائية و ذاتية والطالب في حد ذاته لا يستبصر ولا يعرف جوانب القوة و الضعف لديه و ربما أسلوب تقويم الأستاذ لا يتماشى مع حا جات الطلبة و قدراتهم وهو غير مدرك لذلك وفي الفترة الأخيرة أثرت جائحة كورونا ولقد لاحظنا في فترة جائحة كورونا بروز الدراسة عن بعد وهنا في هذه النقطة نجد أن الطلبة لا يرون أساتذتهم ولا يعرفون أي شيء عن طبيعة و طريقة و أسلوب تدريسهم و منحهم للعلامات ربما هنا الطالب يرى أو يعتقد أن الأساتذة ليسوا عادلين وربماالتواصل الغير الموجود بين الطلبة و أساتذتهم أدت إلى هذه النتيجة.

2. تفسير نتائج التساؤل الثاني

نتائج إختبار مستوى و طبيعة اتجاهات الطلبة نحو بعد طرق تقييم الأساتذة للطلبة في حصص الأعمال الموجهة:

من خلال النتائج التي توصلنا اليها في طبيعة اتجاهات الطلبة نحو بعد طرق تقييم الأساتذة لطلبتهم في حصص الأعمال الموجهة تبينت أنها إيجابية و و هذا قد يرجع إلى طبيعة طرق و أساليب المستخدمة من طرف الأستاذ لمعرفة ما يجب أن يعلمه عن طلبته و رما الأستاذ أسلوب خاص كسلاح للتقرب إلى طلبته أكثر و ممكن أن هناك تواصل و اتصال بين الأستاذ و طلبته، و ربما الأستاذ يدعم طلبته و يساعدهم في أمور عديدة ومن

الممكن جدا أنا يكون الأستاذ قد اكتشف و اهتم بالفروق الفردية لكل طالب لديه مع ايجاد ط ق حسب بروفيل كل طالب لديه لإيصال المبتغى المراد الوصول إليه. و ربما الإستراتيجية التي يستخدمها الأستاذ في تعليم طلبته سهلة جدا و تلائم الجميع تجعلهم يدركون و يستوعبون ما يدرسه الأستاذ في كل حصة من حصصه خاصة في حصص الأعمال الموجهة.

3. تفسير نتائج التساؤل الثالث

نتائج اختبار مستوى و طبيعة اتجاهات الطلبة نحو بعد تحقيق الأهداف البيداغوجية من التقويم:

في ضوء النتائج المحصل عليها التي أعطت صورة عن وجوداتجاه إيجابي نحو بعد الأهداف في اتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم ممكن الأستاذ له مساهمة في تحسين التحصيل العلمي لكل طالب حسب الفروق الفردية التي لديهم وحسب بروفيل كل طالب وربما الأستاذ يدرك حاجة كل طالب و يساهم في مساعدته كما يعتبر الأستاذ المحفز الرئيسي لمعالجة جوانب الضعف لدى طلبته مما يؤدي إلى وجود تواصل جيد بين الأستاذ و طلبته و ممكن أن يكون أحد أسباب أدت إلى الوصول إلى هذه النتيجة او ربما أسلوب شرح الاستاذ بهدف الوصول إلى مبتغى كل طالب أدت إلى هذه النتيجة.

خلاصة:

نستنتج بعد قيامنا وحصولنا على النتائج التي توصلنا إلى أن الفرضية قد تحققت وعليه فإن هذه الممارسات التقويمية يتضح أنها في نظام ل.م.د تنص على أن الممارسات التقويمية تتماشى مع مطالب نظام ل.م.د في وجهة نظر الطلبة.

استنتاج عام للدراسة :

من خلال دراستنا لموضوع اتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم في حصص الأعمال الموجهة استنتجنا بعض النقاط الأساسية في ما يخص اتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم في حصص الاعمال الموجهة بأبعاده الثلاثة (الموضوعية ،الطرق ، الأهداف) ففي كل دول العالم يعتبر التقويم هي العملية التي يتم بها الحكم القيمي على مدى نجاح العملية التعليمية بكافة

عناصرها على تحقيق الأهداف المرجوة . وبما أن الجامعة الجزائرية يتوقف أداء وظائفها على مجموعة من العوامل التي يرجع بعضها الى الهياكل والتنظيمات التي تتأثر بها، ويتصل بعضها الاخر بالبرامج والمستوى التعليمي الذي يقدمه التعليم العالي، وكذلك المناخ الاجتماعي والثقافي الذي يعمل فيه والجامعة اذا لم تستطيع تكييف نشاطاتها التعليمية وبحوثها مع متطلبات الطالب الجامعي قد تعزل وتنعدم أهمية التعليم العالي اذا لم يستطع تحقيق هذه المتطلبات .

خاتمة

من خلال هذه الدراسة و التي تناولت اتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم في حصص الأعمال الموجهة و خلال التركيز على الموضوع لقد تم التوصل ألى نتائج مفادها الوصول إلى ثلاث أبعاد نحو (موضوعية_طرق_والأهدف} في حصص الأعمال الموجهة ولقد حظي هذا الموضوع بصفة عامة على تسليط الضوء بخصوص اشكالية الأبعاد فعليه تم التطرق إلى أهم الإستجابات التي حصلنا عليها من طرف الطلبة و التي كانت ايجابية نوعا ما و توجد بعض اللإتجاهات السلبية من طرف الطلبة إلا أن اتجاهات الطلبة نحو عملية التقويم ربما هذا الموضوع يحتاج إلى نوع من الدراسات مع الوصول إلى الحلول و ايجاد طرق للتقويم تتسم بالموضوعية و العدالة بعيدا عن الذاتية و الظلم وتفهم الأساتذة طلبتهم بما أن الطلبة ممكن أن تكون لديهم دراية غير صحيحة أي خاطئة بخصوص الموضوع فمشكل الموضوع يبقى دائما في أرض الواقع مادام الأسرة الجامعية لم تصل إلى حل مقنع.

المقترحات

نظرا لأهمية التقويم خاصة في حصص الأعمال الموجهة ونظرا لمكانة الأستاذ والطالب في الجامعة وضعنا الاقتراحات التالية:

- دعم التكوين المستمر للأساتذة وضرورة الأخذ بالأساليب الحديثة في التدريس والتقويم.
- القيام بتقويم مستمر ومتواصل لبرنامج ل. م. د بتشخيص الصعوبات والحد من ثغراته والاستفادة من تجارب الدول الأخرى.
- أخذ آراء الطلبة بعين الاعتبار نحو التقويم على ضوء مناقشات مع الأساتذة.
- الاستمرار في إشراك الطلاب في تقييم أساليب التقويم.
- الاستفادة من تقويم الطلبة بأساليب التقويم المستخدمة من طرف أعضاء هيئة التدريس الجامعي.

قائمة المصادر والمراجع

1. ادريس تواتي (2015)دور الجامعة في التنمية البشرية المستدامة. معارف مجلة علمية محكمة.ع 18.كلية العلوم الاقتصادية التجارية وعلوم التسيير (الجزائر).
2. أيمن، يوسف.(2008).تطور التعليم العالي :الاصلاح والآفاق السياسية (رسالة لنيل شهادة الماجيستير في علم الاجتماع السياسي)
3. بوبيدي لامية، وعدائكة سامية. اتجاهات اساتدة العلوم الاجتماعية والعلوم التكنولوجية نحو التدريس والتقويم في ظل نظام (ل.م.د).جامعة الوادي.
4. حامدي، صورية.(2015).واقع وتحديات اصلاح سياسة التعليم العالي في الجزائر من 2004 –2014 (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في العلوم السياسية والعلاقات الدولية). جامعة محمد خير بسكرة كلية الحقوق والعلوم السياسية قسم العلوم السياسية والعلاقات الدولية
5. زرزور، أحمد.(2006). ــتقييم تطبيق الادماج الجامعي الجديد نظام "ليسانس. ماستر. دكتوراه " في ضوء تحضير الطلبة الى عالم الشغل (مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجيستير في علم النفس التنظيمي وتنمية الموارد البشرية) جامعة منتوري. قسنطينة كلية العلوم الاجتماعية والعلوم الانسانية قسم علم النفس وعلوم التربية والارطفونيا.
6. سارة قوادري (2021) تقييم جودة التقييم المستمر وفق نظام ل.م.د من جهة نظر الأساتذة.مجلة الجامع في الدراسات النفسية والعلوم التربوية.01.ع06.جامعة محمد بوضياف المسيلة (الجزائر).
7. سميرة منصوري وآخرون (2020) أساليب التقويم في الجامعة الجزائرية في ظل نظام ل.م.د .ع 03.مجلد :06 (الجزائر).
8. سيسبان، فاطمة الزهراء (2017)الحاجات الارشادية لدى الطالب الجامعي،مذكرة تخرج لنيل شهادة ماستر في علم النفس تخصص الارشاد والتوجيه والتقويم .منشورة.

9. شرقي سعيدة (2017) العوامل التي تساهم في استشارة دافعية الانجاز لدى الطالب الجامعي.رسالة ماستر في تخصص ادارة وتسيير التربية.الجزائر :جامعة العربي بن مهيدي أم البواقي.
10. عمار مريم (2015).تقويم تعلمات الطلبة في نظام ل.م.د من وجهة نظر الطلبة والاساتذة.مذكرة لنيل شهادة الماستر في علم النفس تخصص تعليمية العلوم. الجزائر :جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.
11. عويسي كمال (2020)أساليب حديثة لعملية التقويم في التعليم الجامعي.مجلة الحقيقة للعلوم الاجتماعية والانسانية.01.ع19.كلية العلوم الاجتماعية والانسانية.جامعة غرداية(الجزائر)
12. –فلاح خديجة وبالهندوز كمال (2017) الحاجات الارشادية لدى الطالب الجامعي.رسالة ماستر في علم النفس الارشاد والتوجيه والتقويم.(الجزائر) : جامعة عبد الحميد ابن باديس مستغانم.
13. فلوح، أحمد، (2013) مواصفات أساتذة الجامعة من وجهة نظر الطلبة. أطروحة لنيل شهادة دكتوراه في علم النفس وعلوم التربية الجزائر: كلية العلوم الاجتماعية وهران.
14. مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية –جامعة الشهيد حمة لخضر،ع10. 157 –168
15. ملحم سامي محمد.(2011).مناهج البحث في التربية وعلم النفس.ط2. الأردن :دار الميسرة
16. نورة قدور وغزار الطاهر (2021) الجامعة الجزائرية وتطبيق نظام ل.م.د ومدى نجاعته في تحقيق لانماء الحضاري للمجتمع.المركز الجامعي البيض وجامعة جيجل (الجزائر).
17. هاشم فوزي العبادي ويوسف حجيم الطائي (2020).التعليم الجامعي من منظور اداري قراءات وبحوث (ط الاولى).الاردن. دار البازوري العلمية للنشر والتوزيع.

18. وردة تغليت (2018).مدى مساهمة تطبيق نظام ل.م.د في تحسين نوعية التكوين في الجامعة الجزائرية. أطروحة دكتوراه. الجزائر. جامعة لمين دبافين سطيف 02.

19. اليزيد نذيرة (2015). صعوبات تطبيق نظام ل. م. د حسب تصورات الأساتذة الجامعيين بالجامعة الجزائرية، جامعة العربي بن مهيدي، أم البواقي، مجلة الدراسات والبحوث الاجتماعية، العدد 10.

20. https://www.univ-eloued.dz

الملاحق

الملحق رقم (01) يمثل قائمة الأساتذة المحكمين

الأستاذ	الرتبة	المؤسسة
أستاذ سعد الحاج	أستاذ التعليم العالي	جامعة إبن خلدون
أستاذ سماتي حاتم	أستاذ محاضر "أ"	المركز الجامعي بريكة
أستاذ مرزوقي محمد	أستاذ محاضر "أ"	جامعة إبن خلدون

جامعة ابن خلدون، تيارت

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم العلوم الاجتماعية

تخصص :ماستر علم النفس المدرسي

بيانات أولية :

الجنس : ذكر ☐ أنثى ☐

التخصص :☐

علم النفس المدرسي ☐ علم النفس العمل و التنظيم ☐ علم النفس العيادي ☐

علم الإجتماع التنظيم و العمل ☐ علم الإجتماع الإتصال ☐ علم الاجتماع الحضري ☐ فلسفة عامة ☐ فلسفة عربية إسلامية ☐ فلسفة عربية ☐

زميلي الطالب، زميلتي الطالبة، في إطار قيامنا بإنجاز مكرة اخرج ماستر تخصص علم النفس المدرسي، نضع بين أيديكم ها الإستبيان بغرض الإجابة عليه و لك بوضع علامة x في الخانة المناسبة

نرجو منكم الإجابة على كل العبارات كما نعلم انه لا يوجد إجابة صحيحة و أخرى خاطئة، المهم أن تعتبر إجابتكم عن حقيقة ما تعتقدون

2021/2022 شكرا على تعاونكم

الرقم	العبارات	موافق بشدة	موافق	محايد	معارض	معارض بشدة
01	أرى أن الأستاذ عادل في منح العلامة للطلبة في حصص الأعمال الموجهة					
02	المراقبة المستمرة تتناول أسئلة حول العمل الشخصي للطالب					
03	أرى أن الأستاذ يعتمد بشكل اكبر على الحضور كمعيار تقييم الطالب					
04	أنا راضي عن العلامات التي أتحصل عليها في حصص الأعمال الموجهة					
05	أرى أن العلامات في حصص الأعمال الموجهة عشوائية					
06	يعتمد الأستاذ على معايير دقيقة في تقييم كل الطالب					
07	العلامة التي يمنحني اياها الأستاذ لاتعكس مجهوداتي في حصص الأعمال الموجهة					
08	العلامات التي يمنحها الأستاذ لا تعبر بحق عن مستويات الطلبة					
09	يحترم الأستاذ المعايير المقدمة سلفا لتقييم علامات الطلبة					
10	أعتقد أن العلامة التي منحها لي الأستاذ في حصة الأعمال الموجهة تتناسب مع ما أنجزته في هذه الحصص					
11	العلامات تمنح للطلبة ليست موضوعية					
12	يتم أسلوب التقويم المستمر الذي يستخدمه الأستاذ بعشوائية					
13	يقيم الأستاذ الطلبة في حصص الأعمال					

	الموجهة بعدالة واستحقاق					
14	يتميز الأستاذ بالمرونة في منح العلامات					
15	معايير التقييم المتتبعة من الأستاذ موضوعية وعادلة					
16	أعتقد أن الأستاذ يعتمد على الحضور كمعيار وحيد في علامة الطالب					
17	أعتقد ان علاقة الأستاذ بالطلبة تأثر على علامة التقويم في حصص الأعمال الموجهة					
18	التقويم في حصص الاعمال الموجهة يعتمد على معايير محددة ودقيقة وواضحة وصادقة					
19	أعتقد ان آليات التقويم متنوعة بما يتناسب مع مختلف قدرات الطالب					
20	يعتمد التقويم المستمر في حصص الأعمال الموجهة ويأخذ بعين الاعتبار الفروق الفردية بين الطلبة					
21	أرى ان عملية التقويم يعتمد على قياس كفاءات الطلبة					
22	أرى أن التقويم الممارس في نظام ل.م.دشامل لكل محتوى برنامج المادة					
23	أرى أن آليات التقويم في نظام ل.م.د سهلة وقابلة للتنفيذ					
24	أعتقد أن أدوات التقويم في نظام ل.م.د متنوعة حيث تناسب كل الطلبة على اختلاف حاجاتهم وقدراتهم					
25	اعتقد أن الطرق المستخدمة في التقويم في حصص الأعمال الموجهة تحدد ماذا يجب أن يعلمه الأستاذ عن الطالب					
26	أعتقد الطرق المستخدمة في التقويم في					

	حصص الاعمال الموجهة تحدد ماذا يجب أن يتعلمه الطالب					
27	يستخدم الاستاذ الاعمال الشخصية (البحوث كمعيار وحيد لتقييم الطالب)					
28	أعتقد أن مشاركة الطالب في حصص الاعمال الموجهة تزيد من علامة المراقبة المستمرة					
29	أعتقد أن الأستاذ يكشف عن تقييم كل طالب من خلال عمله الشخصي					
30	لأرى أن معيار الغياب في حصص الاعمال الموجهة يؤثر على علامة الطالب					
31	تتناسب عمليات التقويم المستمر مع المستويات المختلفة للطلبة					
32	أرى أن التوقعات حول أداء الطالب ومخرجات العملية التعليمية واضحة ومدركة من قبل الطالب					
33	يقوم الأستاذ بتقدير التحصيل الدراسي لكل طالب					
34	يقوم التقويم المستمر على تنويع أساليب قياس تحصيل الطلبة					
35	يعتمد الاستاذ على مناقشة البحث في تقييم الطالب					
36	يأخذ الأستاذ بعين الاعتبار أسلوب المناقشة					
37	يقوم الاستاذ الطالب وفق مجهوداته في حصص الأعمال الموجهة					
38	يبرمج الأستاذ في نهاية كل سداسي امتحان فجائي يقيم به الطلبة					
39	يمنح الأستاذ العلامة للطالب الذي يشارك ويدعم الحصص					

40	يقتصر تقييم الطلاب عادة على اختبارات تحصيلية كتابية في حصص الأعمال الموجهة					
41	يعتمد الأستاذ على التقويم المستمرللكشف عن تعثرات الطلبة					
42	تمكن الطرق التي يستخدمها الأستاذ في التقويم المستمر من معرفة جوانب القوة والضعف					
43	أرى أن التقويم في حصص الاعمال الموجهة يوفر تغذية راجعة ومستمرة لدي					
44	يسمح التقويم في حصص الأعمال الموجهة بالكشف عن قدرات الطالب					
45	أرى أن الأعمال الشخصية (البحوث)تساهم في اكساب الطالب المعارف الجديدة					
46	أساليب التقويم تساهم في تحسين استراتيجية التعلم لدي					
47	جعلني التقويم المستمر أستبصر معرفة جوانب القوة والضعف لدي					
48	تساهم أساليب التقويم المستخدمة من طرف الأساتذة في ادراك مستوى التحصيل					
49	من خلال التقويم المستمر أصبحت مستبصرا بقدراتي الكامنة					
50	ساهم التقويم المستمر في اكتشاف التعثرات التي تحول دون اكتسابي للكفاءات المطلوبة في المادة					
51	ساهم التقويم المستمر في زيادة التحصيل العلمي لدي					
52	للتقويم دور في حل بعض المشاكل التي					

	يتعرض لها الطالب في التحصيل الدراسي					
53	أعتقد أن التقويم يراعي الجانب المعرفي لدي					
54	أعتقد أن التقويم يعالج جوانب الضعف في تحصيل الطلاب					
55	أعتقد ان التقويم يقيس مدى احتفاظ الطلبة بمعلومات الدرس وفهمها					
56	يساهم التقويم في فسح المجال لجميع الطلبة للكشف عن قدراتهم					
57	يشجع الأستاذ اجابات الطلبة من خلال االمشاركة ويعززها معنويا					
58	يعتمد الأستاذ على التقويم لاكتشاف مايدور في ذهن الطالب حول عملية تعلمه					
59	يمارس الأستاذ التقويم باستمرار من أجل تشخيص الحاجات الفردية للطلبة					